100 ريال
16 صفحة
السبت 18 تموز/يوليو 2026
4 صفر 1448هـ - العدد (1892)
www.laamedia.net

اعاد ضبط بوصلة الخلاص وتثوير بحر الشعب بخطاب مفصلي

السيد القائد يستنقذ شعلة الثورة من سنوات الهدنة والرطوبة

أبو جبريل مخاطبا شعبه

نفسي الفداء لكم ولعزتكم

إيران حصن شعوب المنطقة والسعودية معول هدم صهيوأمريكي

مملكة الزجاج في مهب قيامة الحفاة

وإذا نُفخ في الصُّور

وزير الدفاع:

في أعلى درجات الجاهزية بانتظار توجيهات قائد الثورة

فانس:

«إسرائيل» تسعى لإفشال المفاوضات مع إيران

11

عبقرية اللحظة وغباء أمير الألعاب الإلكترونية

21 السياسي

03 خطاب مفصلي
العدد 1892 السبت 18 تموز/ يوليو 2026
www.laamedia.net

إيران حصن شعوب المنطقة وانتصارها انتصار للأمة

المقاومة حق مشروع للبنان والمحور لن يتخلى عنها

استمرار الحصار على اليمن مرفوض والتصعيد سيقابَل بالمثل

مطار صنعاء بمطار الرياض والموانئ بالموانئ

سيد الجهاد والمقاومة: النظام السعودي يفتعل الأزمات ويخدم المشروع الصهيوني

صنعاء

جدّد سيد الجهاد والمقاومة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، التأكيد أن توجّه النظام السعودي خاطئ ومنحرف ومدان ويجلب عليه المشاكل، مبيناً أن النظام السعودي يفتعل ويفتح لنفسه مشاكل مع كل الأطراف.

وقال السيد القائد في كلمته الخميس: "النظام السعودي ابتدأ الشعب اليمني بالعدوان، ويبتدئ كل قوى الأمة بالمؤامرة عليها، بالطعن في الظهر، باستهدافها، وقوى الأمة لم تبتدئ النظام السعودي بأي مشكلة ولا اتجهت بنوايا عدوانية تجاهه".

وأضاف: "العمى والضلال يتجه بالنظام السعودي منذ زمن في كل أنشطته وسياساته، توجهاته لخدمة الصهيونية".

وأوضح أن الشعب اليمني عانى من الدور السعودي التخريبي الظالم والعدواني، مؤكداً أن السعودية لم تراعِ حرمة الجوار وابتدأت عدواناً ظالماً غاشماً على شعبنا بإشراف أمريكي وشراكة بريطانية وإسهام ودفع "إسرائيلي".

وتابع: "العدوان على شعبنا مستمر لقرابة 12 عاماً دون أي مبرر ولا مستند إطلاقاً، والعدوان السعودي على شعبنا ارتكب أبشع الجرائم بقتل الآلاف من الأطفال والنساء وتدمير الآلاف من المنشآت والبنية الاقتصادية والمساكن".

وأشار إلى أن العدوان على بلدنا لم يرعَ أي حرمة، لا في الأعراض ولا في الدماء، وإلى جانبه الحصار الخانق وحرمان شعبنا من ثروته الوطنية واحتلال مساحة واسعة من البلد.

وأكد قائد الثورة أن الدور التخريبي العدواني السعودي يأتي في إطار الولاء لأمريكا و"إسرائيل" والعمل لخدمة المشاريع والأجندة الصهيونية باستهداف أحرار الأمة، وأن الدور السعودي يمول كل المؤامرات التي تفكك بلدان الأمة من الداخل، والكل عانى ويشكو من ذلك.

وقال: "أول المتضررين من الدور السعودي التخريبي داخل الأمة هو الشعب الفلسطيني، وفي معركة طوفان الأقصى تجلى الدور التخريبي السعودي بالحيلولة دون أن يكون هناك أي تحرك إسلامي وعربي إزاء الإبادة الجماعية".

ولفت إلى أن النظام السعودي تمكن من منع أي موقف يُجمع عليه المسلمون بحكوماتهم وأنظمتهم في مستوى مقاطعة العدو "الإسرائيلي" سياسياً أو اقتصادياً، مبيناً أن النظام السعودي كان يتصدر الموقف السياسي في الساحة الإسلامية من خلال مؤتمرات تكون مخرجاتها بيانات بعبارات مهذبة ومؤدبة وبسقف هابط جداً دون أي موقف عملي لنصرة فلسطين.

وأفاد بأن الموقف السعودي نجح في تكبيل الأمة من الداخل حتى لا تتبنى أي موقف عملي ضد العدو "الإسرائيلي"، والدور السعودي التخريبي اتجه إلى مساندة عملية لخدمة العدو "الإسرائيلي" والتودد والإرضاء للأمريكي.

وتحدث قائد الثورة عن إساءة الإعلام السعودي والموقف السياسي السعودي الدائم إلى الشعب الفلسطيني وإلى مجاهديه المجاهدين في غزة. ووصف المجاهدين في غزة بالإرهابيين وأدرجهم أصلاً في قائمته للإرهاب، مع أنظمة عربية أخرى.

وأوضح أن "النظام السعودي جعل من تصدي المجاهدين في غزة للإجرام الصهيوني وسعيهم لتحرير فلسطين جرماً وإرهاباً، وكل الإعلام السعودي والموالي للسعودي، منذ معركة طوفان الأقصى وإلى اليوم كان مسيئاً إلى الشعب الفلسطيني وإلى مجاهديه".

وبيّن أن الإعلام السعودي يحرض ضد الشعب الفلسطيني ومجاهديه، ويبرر على الدوام للعدو الصهيوني ما يرتكبه من الجرائم، كما يساهم بشكل عملي بأشكال متعددة في دعم العدو الصهيوني وتشجيعه على ما يفعل، وقد ساهم في دعم العدو "الإسرائيلي" في لبنان وإيران، وبأسوأ من ذلك تجاه يمن الإيمان والحكمة.

وقال السيد القائد إن الجمهورية الإسلامية في إيران بذلت جهوداً للمساعدة في كسر الحصار المفروض على اليمن، ولاسيما الحصار الجوي، مشيراً إلى أن النظام السعودي رفض أي خطوة لتخفيف القيود على مطار صنعاء الدولي.

وأوضح أن السعودية فرضت حصاراً على المطارات والموانئ اليمنية ومنعت دخول البضائع والمواد الأساسية، موضحاً أن ذلك تمثل انتهاكاً لحقوق الشعب اليمني التي تكفلها القوانين والمواثيق الدولية.

وأكد أن الرد الذي تم على العدوان السعودي الأخير كان متواضعاً ولا يرقى إلى مستوى آمال هذا الشعب الحر؛ لكنه شدد على أن المعادلة الحقيقية تتمثل في أن يكون "مطار صنعاء بمطار الرياض، والمطارات بالمطارات، والموانئ بالموانئ، والحصار بالحصار" في حال استمرار التصعيد.

وأضاف قائد الثورة أن الشعب اليمني لن يقبل باستمرار الحصار أو بفرض أي وصاية خارجية على قراراته أو منافذه البرية والبحرية والجوية.

واستهل السيد عبدالملك الحوثي كلمته بالحديث عن سنة الجهاد في سبيل الله لمواجهة الطغاة والمعتدين والظالمين والمجرمين، مضيفاً أن "الله تعالى جعل الجهاد سبيلاً للنصر وللعزة ولكسر شوكة الطغاة الكافرين، المعتدين، الظالمين، المجرمين، باعتبار الجهاد في سبيل الله سنة ثابتة في الرسالات الإلهية مع رسل الله وأنبيائه وفي مسيرة عباده على مر التاريخ".

وقال: "حينما لا يتحرك المستضعفون المظلومون تكون النتيجة أن يتقاقم الشر ويتعاظم الطغيان وتكبر المآسي، وحينما يكون التحرك في مواجهة الطغاة من منطلق المسؤولية الدينية تكون الثمرة الحرية الحقيقية التي تحصن المستجيبين لله"، مشيراً إلى أن ثمرة الاستجابة في التحرك لمواجهة الطغاة تمكن الناس من أداء مهامهم في هذه الحياة ودورهم الإيجابي وفق المبادئ العظيمة والراقية.

وأضاف: "نحن في هذا العصر كمسلمين نسعى لأن نكون امتداداً لمسيرة الإسلام العظيمة المقدسة المباركة، وثمرة السعي وفق مسيرة الإسلام أن نكون أحراراً، فلا يستعبدنا الطغاة من أي جهة كانوا، ولا يتمكنون من إذلالنا وقهرنا".

وتابع: "في زمننا هذا نواجه أطغى الطغاة وأسوأ الأشرار وأجرم الظالمين والكافرين على مر التاريخ، وفي مقدمة أشكال الاستهداف من قبل الصهيونية لأمتنا الإسلامية الحرب الناعمة المفسدة المضلة".

وذكر السيد القائد أن "الحركة الصهيونية لها أذرعها المتمثلة بأمريكا وإسرائيل وبريطانيا، تسعى لمصادرة حريتنا وكرامتنا واستباحة شعوبنا، والمشكلة التي تزيد معاناة الأمة تتمثل في الدور التخريبي والسلبي والسيئ لبعض الأنظمة العربية والإسلامية التي تتعاون مع الأعداء".

وقال: "هناك تعاون من أنظمة عربية وإسلامية مع العدو سياسياً ومالياً وعسكرياً وأمنياً وإعلامياً لاستهداف شعوب أمتنا، والدور السعودي يتجه إلى التعاون مع أمريكا وإسرائيل وبريطانيا، لإثارة الفتن في العالم الإسلامي، ولضرب أي موقف جماعي للأمة لنصرة القضية الفلسطينية أو لمواجهة الطغيان الأمريكي الإسرائيلي".

وأكد أن الطغيان الأمريكي و"الإسرائيلي" وراء الظلم الذي ترتكبه قوى الصهيونية ضد الأمة، والمعاناة التي تعاني منها شعوب الأمة، والمسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية والقضية العادلة مسألة واضحة في أن تتحرك للجهاد في سبيل الله لمواجهة الطغيان الصهيوني.

وقال: "كل المتخاذلين والمفرطين والمتفرجين والمتآمرين هم في خزي مستمر لا ينفك عنهم إلى يوم القيامة"، مبيناً أن الشعب الفلسطيني في غزة نفسها وبشكل عام في كل فلسطين ما زال يعاني، والمعاناة كبيرة جداً في قطاع غزة.

وأضاف: "لو قتل إسرائيلي واحد تقوم الدنيا ولا تقعد، وتتوجه حتى أنظمة عربية باللوم للشعب الفلسطيني ولمجاهديه، ومع ذلك يسعى العدو الإسرائيلي على الدوام لأن يثبت مسألة الاستباحة للأمة وأن تكون مقبولة في أوساطها".

ولفت السيد القائد إلى أن العدو "الإسرائيلي" يستمر في احتلال مساحة واسعة من قطاع غزة، بينما الاتفاق يقضي بانسحابه بشكل كامل من القطاع، ويصرح كيان العدو علناً أنه يسعى إلى استكمال احتلال مساحة 70 بالمائة من قطاع غزة.

وبيّن أن العدو يعطي لنفسه الحق في أن يحتل قطاع غزة وجنوب لبنان، ويطلق تسميات مختلفة على الأرض التي يحتلها، مثل "المناطق الأمنية" وغيره، ويتباهى العدو بنسف القرى والبلدات والأحياء السكنية في غزة ولبنان، ويستمر في جريمة التدمير الشامل ويستهدف معالم الحياة وكل المنشآت المدنية والخدمية في غزة ولبنان.

وأكد أن هدف العدو الصهيوني هو الضغط المستمر لتهجير سكان قطاع غزة، ولتهجير الشعب الفلسطيني من وطنه وأرضه، ومع تطورات الأحداث في المنطقة يغفل الكثير عن حقيقة ما يجري يومياً في قطاع غزة وعن مستوى المعاناة الرهيبة للشعب الفلسطيني.

وتطرق إلى ما يفعله العدو الصهيوني في الضفة الغربية باستمرار التهجير القسري والتدمير الشامل، واستمرار القتل وتعذيب الأسرى في السجون "الإسرائيلية" بأبشع جرائم التعذيب، ومواصلة انتهاكاته لحرمة المسجد الأقصى بشكل يومي ويسعى لتحقيق خطوات جديدة في التقسيم الزماني والمكاني، وله مسارات عدوانية تجاه المسجد الأقصى وصولاً لتدميره، ويضع القيود حتى على الأذان ومنع رفعه من المسجد الإبراهيمي بمكبرات الصوت.

وقال: "لا يمكن لأمتنا الإسلامية بشكل عام، ولا لشعوبنا العربية، أن تعفى من المسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية تجاه فلسطين"، مؤكداً أن الأمة تتحمل المسؤولية تجاه فلسطين، وتفريطها تجاه هذه المسؤولية له عواقب وآثار خطيرة جداً.

وعرّج السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي على الدور الأساس والعظيم والمهم لحزب الله بالتصدي الفاعل للعدوان "الإسرائيلي"، والذي يُشرّف الأمة ومفخرة للإسلام والمسلمين جميعاً، مشيداً بالموقف العظيم لحزب الله الذي يواجه بالطعن من الظهر من قبل السلطة اللبنانية وأنظمة عربية، ولاسيما النظام السعودي.

وتوقف عند الموقف الإيراني العظيم والمشرف في إسناد الجبهة اللبنانية، والذي يجب أن يحظى بالتقدير الكبير، رغم محاولة السلطة اللبنانية التنكر للموقف الإيراني المشرف بدلاً من أن تستفيد منه لمصلحة لبنان.

وأشار إلى أن السلطة اللبنانية تذهب إلى مسار الخضوع للعدو "الإسرائيلي" وتلبية إملاءاته ضد مصلحة الشعب اللبناني، مبيناً أن الموقف الإيراني إلى جانب لبنان بمذكرة التفاهم هو المسار الصحيح الذي له نتيجة مؤملة.

وقال: "السلطة اللبنانية تذهب وراء السراب حين يصبح دورها مشابهاً لدور السلطة الفلسطينية دون أن توفر الحماية لشعبها"، مؤكداً أن مسار السلطة اللبنانية منحرف ويمثل خيانة للشعب اللبناني ويضر بمصالحه.

وتطرق السيد القائد إلى دور السعودية القذر في خدمة العدو الصهيوني بلبنان، من خلال النشاط الكبير مع المسؤولين والقوى والمكونات السياسية لتبني المسار المنحرف للسلطة اللبنانية، لافتاً إلى أن مسار السلطة اللبنانية ليس من مصلحة لبنان إطلاقاً ولا يحقق أمناً أو استقراراً في المستقبل لشعبها وحمايته من الخطر "الإسرائيلي".

وقال إن "السفير السعودي في لبنان يوزع أموالا مغرية لمسؤولين وشخصيات لبنانية لشراء مواقفهم بالخيانة لشعبهم ومعاداة حزب الله، ومع ذلك فالدور السعودي بلبنان عدواني وسلبي ويخدم الصهيوني وليس له أي مبرر في ظل الخطر الذي يستهدف الأمة بكلها"، مؤكداً أن المخطط الصهيوني لا يستثني السعودية بل هي في مقدمة الأهداف.

وأكد أن دور المقاومة في لبنان هو دور أصيل، وحقها فيما تقوم به من التصدي للعدو "الإسرائيلي" حق مشروع وحق ثابت بكل الاعتبارات، وهو دور مشرف يرفع الرأس ويجب أن يحظى بتقدير كل الأمة.

كما أكد قائد الثورة أن المحور إلى جانب المقاومة الإسلامية في لبنان ولن يتخلى عنها أبداً، مشيراً إلى أن المحور وفي مقدمته الجمهورية الإسلامية في إيران لن يتخلى عن دعم المقاومة الإسلامية في لبنان وعن مساندتها بما يلزم.

وربط حال الأمريكي بحال "الإسرائيلي" في التنكر التام للاتفاقيات، ونكث العهود، والانقلاب على الالتزامات الواضحة والمعلنة، مبيناً أن الأمريكي ومعه "الإسرائيلي" باشرا العدوان على الجمهورية الإسلامية في إيران وأرادا إسقاط النظام وتجزئة إيران.

وأشار إلى أن الاستهداف الأمريكي "الإسرائيلي" للجمهورية الإسلامية في إيران يأتي في سياق استهدافهم للمنطقة وتنفيذ المخطط الصهيوني، مؤكداً أن الثبات والانتصار الإيراني والموقف العظيم والفاعلية العالية في التصدي للعدوان الأمريكي "الإسرائيلي" كان انتصاراً لكل الأمة.

وأضاف: "لو نجح العدو الأمريكي والإسرائيلي والحركة الصهيونية في تحقيق أهدافهم في إيران لاتجهوا على الفور بخطوات تستهدف شعوب المنطقة"، موضحاً أن العدو "الإسرائيلي" ما كان ليستثني سورية حتى لو كان الوضع فيها على المستوى السياسي كيفما كان.

وأكد السيد القائد أن "هناك أهمية كبيرة جداً للموقف الإيراني، وهو موقف يمثل حصناً حصيناً لشعوب المنطقة، وفي مقدمتها الشعوب العربية، ولو تمكن العدو الإسرائيلي ومعه الأمريكي من تحقيق أهدافهما في إيران لاتجها إلى ابتزاز دول الخليج بأسوأ أشكال الابتزاز".

ونوه بدور الجمهورية الإسلامية في تدمير القواعد الأمريكية واستهدافها بكل شجاعة وثبات على مدى خمسة أشهر من المواجهة الكبرى، مؤكداً أن الثبات الإيراني هو في أرقى مستوى من الصلابة والقوة والفاعلية والشجاعة والجرأة والتماسك، وهو مشرف للأمة الإسلامية وله أهمية كبيرة جداً؛ لأن أمريكا تعودت على إسقاط أنظمة في معركة بسيطة وسريعة.

ولفت إلى أن التضحيات التي تقدمها إيران هي في إطار الموقف الصامد الثابت المنتصر، وهي تضحيات عظيمة ومثمرة، مؤكداً أن الجرائم التي يرتكبها العدو الأمريكي و"الإسرائيلي" لا تمثل نصراً ولا إنجازاً حقيقياً استراتيجياً.

وتابع: "الثبات العظيم والفاعلية العالية لإيران كاف لأن يعيد بعض الأنظمة في منطقتنا حساباتها وتعيد النظر في سياساتها التي تخضع بالمطلق للإملاءات الأمريكية والإسرائيلية، وفي الحد الأدنى على بعض الأنظمة أن تكون على الحياد وألا تفتح بلدانها وأجواءها للأمريكي والإسرائيلي للعدوان على إيران".

وعبّر السيد القائد عن أسفه الشديد لتوجه بعض الأنظمة بشكل خاطئ وإصرارها على مواصلة الدور التخريبي لخدمة أمريكا وإسرائيل أكثر فأكثر بتقديم المال وفتح الأراضي للاعتداء منها على إيران.

وختم السيد القائد مخاطباً الشعب اليمني: "نفسي فداء لكم يا شعبي العزيز، روحي لله وحياتي لله في خدمتكم، وبأن لا تظلموا، أن لا تهانوا، أن لا تقهروا، أن لا يستعبدكم أي طاغية في هذه الدنيا، أنا فداء لكم، لعزتكم، لكرامتكم، لأن تكونوا أحراراً، لا تخضعون إلا لله، ولا يستعبدكم أحد من دون الله".

مجاهد الصريمي

آفةُ «الأنا»

لطالما عرف الناسُ رجالاً كانوا في زمن الاستضعاف والغربة وقلة الحيلة وحالة الهوان على الناس؛ حملةَ مشروع، وذوي قيم ومبادئ وأخلاق! فإن قالوا؛ لمست في مقالهم «الحكمة، واللين، والكلمة الطيبة، والحرص على الناس»! وإن فعلوا؛ فبدافع الرضى لله؛ متواضعين بارين بالناس؛ قريبين منهم؛ محبين لهم! وما إن صاروا الأقوياء الممسكين بكل معاني القدرة والنفوذ والغلبة؛ حتى غدوا طلاب ملك؛ ودعاة علو وظلم وبغي وفساد! لا يقولون إلا ما يرضي غرورهم؛ ولا يتقبلون منك مقالة بحق، ولا نصيحة بعدل! إن حضروا؛ فحضورُ المتكبرين، وإن كلموا؛ فبلسان مَن يخشى الجبابرة؛ ويتعامل مع مجرد إناس سفهاء، لا يتورعون عن فعل أي شيء في المتكلم معهم ما دام قدّ أزعجهم؛ ولم يحض بنيل رضاهم؛ لاسيما حين يحمل خطابه نبرة احتجاج؛ أو دمعة مظلوم؛ أو استغاثة محروم وصاحب حق!

إن هؤلاء لم يكن تحولهم هذا من النقيض إلى النقيض؛ وليدَ اللحظة؛ كنتيجة لما بات بين أيديهم من قوة؛ وإنما كان انعكاساً موضوعياً لحقيقتهم المرعبة؛ التي ظلت زمن الاستضعاف كامنةً في بواطن النفس؛ ولم تفعل لحظة الاستقواء شيئاً سوى أنها مثلت لحظة انكشاف للجوهر الذي يبين ماهية تلك النفوس.

إن ما تتوخى هذه الإضاءة بيانه هو: أن طغيان الطغاة؛ واستعذاب الظلم والبغي يكون مرآة تريك حقيقة ذات مَن يمسك بمقاليد الحكم؛ الذين كانت عوامل القوة عبارة عن الأرضية التي ستقيم عليها تلك الذوات واقعها والذي سيكون صورة طبق الأصل لما يقوم عليه واقعها النفسي والروحي والعقائدي، الأمر الذي يضخم لديها مفهوم «الأنا» إلى الحد الذي يجعلها بعيون أصحابها مستحقة للعبادة. وهكذا تقيم نفسها مقام الأصل لهذا الوجود والموجودات؛ هناك؛ يصبح هواها القانون؛ ورغباتها وشهواتها غاية في الفعل والحركة والموقف؛ فمَن أغضبها؛ شهرت في وجهه سيفها؛ العامل في سبيل مصالحها؛ التي هي الشريعة التي تحاكم الناس وفقها؛ وتحتكم وإياهم إليها.

وهكذا ندرك أن مَن يستعلي في باطنه على الحق؛ سوف يستعلي ظاهرياً على الناس إذا ما توفرت له القوة، وآل إليه أمر عباد الله وبلاده.

هذه هي آفةُ «الأنا المتضخمة» التي متى ما طغت على نفس سلطة ما؛ لم تكتف بإفساد نفوس الساسة؛ وإنما تسعى لإفساد الواقع كله من حولها؛ لأنها لا ترى نفسها جزءا من كل؛ بل مركزاً يدور الكون كله حوله.

وزير الدفاع: القوات المسلحة في أعلى درجات الجاهزية لتنفيذ توجيهات قائد الثورة

صنعاء

أكد وزير الدفاع اللواء الركن محمد العاطفي، جاهزية القوات المسلحة بكافة تصنيفاتها وتشكيلاتها لتنفيذ أية توجيهات يصدرها السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي «يحفظه الله» إذا استمر الحصار على الشعب اليمني.

وحذّر اللواء العاطفي في تصريح له أمس دول العدوان وتحديداً العدو السعودي ومن يقف خلفه في فرض الحصار من أن هناك خيارات مفتوحة للقوات المسلحة.

وقال «خياراتنا مفتوحة ولدينا جاهزية عالية في كافة صنوف وتشكيلات القوات المسلحة وقد تم رفع مستوى الجاهزية تنفيذًا لتوجيهات القيادة خلال الأيام الماضية وباتت قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة والقوات المسلحة على استعداد كامل لتنفيذ أية توجيهات تتعلق بمعادلة الحصار بالحصار والمطارات بالمطارات والموانئ بالموانئ».

وأضاف «على العدو أن يُدرك أن الشعب اليمني بات لديه قوات وقدرات عسكرية قادرة على فرض المعادلات وأن اليمن الذي صمد خلال العشر سنوات الماضية وشهد لصموده العالم يستطيع بعون الله تعالى الصمود والانتصار خلال الفترة المقبلة».

وأشار اللواء العاطفي، إلى أن القيادة تُدرك ما يعانيه الشعب اليمني جراء استمرار العدوان والحصار وأن مثل هذا الوضع لن يستمر.

وحيا وزير الدفاع كافة أبناء اليمن

وعلى رأسهم مختلف القبائل على مواقفها الأبية بانتصارها لمبادئها وقيمها ووقوفها الدائم في موقف الحق ورفضها كل التدخلات الأجنبية في بلادنا واستعدادها الوقوف إلى جانب القوات المسلحة في معركة التحرير والاستقلال.

واختتم الوزير العاطفي تصريحه بالقول «إن السعودي لا هدف له في اليمن إلا تنفيذ الأجندة الصهيونية والأمريكية وأن اليمن يستطيع النهوض اقتصاديًا في حال توقفت هذه التدخلات الأجنبية وأن السعودية أمامها خياران، إما رفع يدها عن اليمن وهذا ما سيحدث بفضل صمود شعبنا العظيم، وإما التوجه نحو التصعيد الشامل وهذا ما سيقابله اليمن العزيز ومن خلال يده الضاربة قواته المسلحة بالمثل، وستكون الخسارة للسعودية التي تعمل على تدمير اليمن، وهذا التدمير سيطالها عاجلًا أم آجلًا حتى تتوقف عن تدخلاتها في شؤون اليمن».

ردا على إعلان الملكية الأردنية..

الوفد الوطني: نرحب بعودة الرحلات إلى صنعاء ضمن اتفاق ينهي الوصاية

رصد

أكد مصدر في الوفد الوطني المفاوض أن إعلان بعض الجهات فتح رحلات إلى صنعاء مرحب به ضمن اتفاق مع الجهات المختصة في صنعاء دون قيد أو شرط وبما ينهي الوصاية على اليمن.

وأوضح المصدر في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن مطلب الشعب اليمني هو فتح المطار الى كافة الوجهات دون استثناء ضمن اتفاق ينهي الوصاية على اليمن، وأن هذه المحاولات هدفها الالتفاف على مطالب الشعب اليمني بخطوات شكلية يمكن أن تتوقف أمام أي منعطف تحت أي عنوان وتستخدم للابتزاز والمقايضة بمجرد اتصال من النظام السعودي.

وقال «لقد سئمنا هذا المسلك كليا ونطالب باتفاق يفتح المطار دون أي قيد أو شرط وبعد ذلك من يريد أن يشغل رحلات الى صنعاء نرحب به وفق ترتيبات معينة مع الجهات المختصة في صنعاء».

وشدّد المصدر على أن المسألة لم تعد منحصرة في ملف المطار فحسب بل بكافة الملفات الإنسانية وفي مقدمتها صرف رواتب الموظفين اليمنيين والملفات الإنسانية الأخرى.

وكانت الخطوط الجوية الملكية الأردنية أعلنت أمس أنها تعمل على استكمال الإجراءات الفنية واللوجستية اللازمة لاستئناف رحلاتها إلى العاصمة صنعاء.

وأكدت الشركة أنها ستستأنف رحلاتها إلى صنعاء فور الانتهاء من استكمال جميع الإجراءات الفنية واللوجستية المطلوبة، بما يضمن تشغيل الرحلات وفق أعلى معايير السلامة والكفاءة.

وجاء الإعلان الأردني المفاجئ فيما أعلنت القيادة في صنعاء رفع التصعيد ضد السعودية للمطالبة برفع الحصار على المطارات والموانئ اليمنية.

اثنا عشر عاما من الحرب لم تُطفئ جذوة المواجهة، بل زادت نارها اشتعالا واليمنيين إصرارا على انتزاع حقوقهم وتحرير أرضهم. وفي اللحظة التي ظن فيها أعداء اليمن أن الحصار أنهك الإرادة، تخرج الساحات من جديد لتقول إن الشعوب لا تركع، وإن الميادين التي امتلأت بالملايين لم تكن تحتشد لاستذكار الماضي، بل لتعلن أن ما بعد اليوم ليس كما قبله.

مليونية التحذير والنفير..

حين ينطق القائد ويفوضه الميدان

تقرير

شهدت العاصمة صنعاء ومختلف محافظات جغرافيا السيادة أمس مسيرات غير مسبوقة في مليونية «جمعة التحذير والنفير»، تأكيدا على الجاهزية للرد على العدوان السعودي وفق المعادلة التي أعلنها قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي (المطارات بالمطارات، والموانئ بالموانئ، والحصار بالحصار، والتصعيد بالتصعيد).

وعجت الساحات والميادين بالحشود البشرية غير المسبوقة التي تدفقت من كل حدب وصوب، رافعة لافتات الحرية والكرامة والنصر، استجابة لله تعالى وجهادا في سبيله وتلبية لدعوة السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

وأكدت الحشود المليونية أن الشعب اليمني لن يقبل بمصادرة حريته واستقلاله أو الخضوع والاستلام أو البقاء في دائرة الوصاية والارتهان لقوى العدوان والاستكبار العالمي.. مطالبة القوات المسلحة بالرد المزلزل على العدوان السعودي الغاشم، وتلبية تطلعات الشعب اليمني في كسر الحصار وإنهاء العدوان والاحتلال.

وحذرت النظام السعودي من مغبة استمرار عدوانه وحصاره للشعب اليمني.. مؤكدة أن صبر شعب الإيمان والحكمة والجهاد قد نفد، وأنه حان وقت انتزاع كافة حقوقه المشروعة واستعادة ثرواته الوطنية المنهوبة وتحقيق حريته واستقلاله مهما كانت التضحيات، وعلى الباغي تدور الدوائر.

وجددت الحشود المهيبة تفويضها المطلق لقائد الثورة والاستعداد التام لخوض المعركة الفاصلة والحاسمة كخيار لا رجعة عنه في سبيل الحرية والكرامة والعزة، والجاهزية لمواجهة أي تصعيد من العدو السعودي المجرم ومن سيقف معه من قوى الاستكبار العالمي.

وأعلنت التأييد والدعم الكامل لما تضمنه بيان القوات المسلحة الذي جسد إرادة وقرار الشعب اليمني الحر وقائده الحكيم، لكسر الحصار الجائر ودحر قوى العدوان والاحتلال من كامل تراب الوطن.. مؤكدة الثبات على الموقف المناصر لقضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

ووجهت الجماهير اليمنية رسالة واضحة للنظام السعودي ولكل العالم، بأن الشعب اليمني ماض خلف قيادته الحرة في خياراته المصيرية لكسر الحصار وانتزاع كامل حقوقه المشروعة والثروات المنهوبة، وإنهاء العدوان والاحتلال، ومتمسك بخيار «الحرية والكرامة والعزة الإيمانية».. مؤكدة أن ما بعد اليوم سيشهد موقفا وخيارا وقرارا يعبر عن توجه وأصالة هذا الشعب.

وجسد الاحتشاد الجماهيري الكبير العظمة والشموخ والإباء والبأس اليماني، وقوة التلاحم والاصطفاف مع القيادة الحكيمة، والقوات المسلحة، والاستعداد لكل خيارات المرحلة وما تتطلب من رد حاسم، واستنفار وجهوزية على كل المستويات.

وأعلنت بيانات المسيرات الكبرى التفويض الكامل والمطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ القرارات اللازمة لحماية السيادة الوطنية، والعمل على فتح كافة المطارات والموانئ اليمنية وكسر الحصار الظالم، واستعادة الثروات النفطية والسيادية المنهوبة.

وأكدت البيانات أن خروج أبناء الشعب اليمني في هذه المرحلة الحساسة يمثل جهاداً في سبيل الله وابتغاء لمرضاته، وتعبيراً حياً عن مبدأ التوحيد ورفض الخضوع والعبودية أو الاستسلام لطواغيت العصر المتمثلة في ثلاثي الشر وأذرع الصهيونية العالمية «أمريكا وبريطانيا وإسرائيل»، ومواجهة أداتهم في المنطقة المتمثلة في النظام السعودي.

وأوضحت أن الشعب اليمني برصيده الإيماني والتاريخي، وبقبائله وجيشه ومختلف شرائحه الاجتماعية، يضع كرامته واستقلاله فوق كل اعتبار، معلناً عدم القبول بالبقاء تحت وطأة الحصار الجائر والمؤامرات الرامية للتجويع والتركيع وسلب القرار السيادي.

وعبرت البيانات عن الوفاء للسيد القائد، والاستعداد لبذل الأرواح، مجددا ما قاله الأنصار لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «والله لو استعرضت بنا هذا البحر لخضناه معك، وما نكره أن تلقى بنا عدونا غداً، إنا لصبر عند الحرب صدق عند اللقاء».

وحذرت قوى العدوان من الاستمرار في غيها، مؤكداً أن الشعب اليمني الذي هزم البوارج والجيوش الصهيونية والأمريكية والبريطانية في معاركه الأخيرة لن يثنيه أي ترهيب، وأن استمرار الحصار والتجويع سيُقابل كحرب مكتملة الأركان.

وطالبت القوات المسلحة برفع سقف الرد العسكري الفوري والتعامل مع العدو وفق قاعدة «العقاب بالمثل، والحصار بالحصار، والمطار بالمطار، والسن بالسن والعين بالعين»، مؤكدا الجاهزية القصوى لكل ما تتطلبه المعركة من رفد للجبهات وتضحيات مستمرة.

كما عبرت البيانات عن بالغ الشكر والتقدير للجمهورية الإسلامية الإيرانية شعبا وقيادة على خطوتها الإنسانية الشجاعة في السعي لكسر الحصار المفروض على اليمن عبر تسيير رحلات الطيران المدني لنقل المرضى والجرحى والعالقين، مشيرا إلى أن هذا الموقف ليس غريبا على إيران التي وقفت منذ يومها الأول في خندق نصرة المستضعفين وقضايا الأمة.

وكان السيد القائد قد دعا الشعب اليمني إلى الخروج المليوني يوم أمس في جمعة «التحذير والنفير» بالعاصمة صنعاء ومختلف المحافظات، مؤكداً أن المرحلة الحالية مفصلية وتتطلب الحسم بين الحرية أو القبول بالإذلال.

وقال السيد القائد: "الخروج يوم الغد (يوم الجمعة)، خروج التعبير عن الحرية والكرامة والحضور في الساحات يوم الغد يعني أن خيارنا أن نكون أحراراً وليس عبيداً إلا لله. الخروج يوم الجمعة تعبير عن مبدأ التوحيد لله، من كان يوحد الله ويؤمن بأنه لا يكون عبدا إلا لله من أبناء شعبنا ممن يستطيع الخروج فليخرج يوم الغد (الجمعة). فما بعد الغد (السبت) لنا موقف وخيار وقرار يعبر عن توجه هذا الشعب، عن أصالة هذا الشعب".

العـــدد 1892
السبت 18 تموز/ يوليو 2026
www.laamedia.net

قصف المطار.. ينقل صنعاء من الردع إلى الحسم

فهد شاكر أبوراس

لقد فتحت الرياض بقصفها مطار صنعاء الدولي الباب واسعاً أمام مرحلة مختلفة كلياً من الصراع، مرحلة ستكون صنعاء فيها هي من يمسك بزمام المبادرة ويحدد إيقاع الرد وإطار المعركة، ويعيد رسم خريطة الاشتباك الإقليمي برمتها من موقع القوة لا من موقع رد الفعل.

إن ما حدث لم يكن مجرد انفجار صواريخ عدوانية في مدرج مطار، بل كان انفجاراً لكل الأقنعة التي كانت تحاول الرياض أن تختبئ خلفها، وكان انكشافاً كاملاً لحقيقة أن النظام السعودي لا يفهم إلا لغة القوة، وأن رهان صنعاء الاستراتيجي على الصبر وبناء القدرات وترسيخ الصمود كان الرهان الصائب الذي أثبتت الأيام صحته، بينما أثبتت الرياض أنها لا تزال أسيرة عقلية عدوانية لا تعرف إلا التدمير ولا تجيد إلا لغة الوصاية والإملاءات.

إن مطار صنعاء الدولي، هذه المنشأة المدنية التي يتنفس منها اليمنيين هواء العالم، لم يستهدف لأنه هدف عسكري أو لأنه يشكل تهديداً لأمن السعودية كما تزعم، بل استهدف تحديداً لأنه واجهة سيادة الدولة اليمنية المستقلة التي تمثلها صنعاء.

لقد أرادت الرياض بقصف المطار أن تقول لصنعاء إنها لن تسمح لها بأن تصبح بوابة اليمن إلى العالم، لأن ذلك يعني انتزاع شرعية "الوصاية" السعودية على القرار اليمني برمته.

وهنا تكمن الحقيقة التي لم تعد تخفى على أحد: الحرب على اليمن ليست حرباً على من أسموهم "الحوثيين" كما تزعم الدعاية السعودية، بل هي حرب على اليمن نفسها، حرب على صنعاء التي أبت أن تكون تابعة، وعلى دولة مركزية قوية ترفض أن تكون تحت الهيمنة، وعلى مشروع وطني يمني مستقل يزعج الرياض، لأنه يثبت أن في الجوار من لا يقبل أن يكون تابعاً.

وعليه فإن صنعاء ستنطلق اليوم من قاعدة صلبة مفادها أن ما قبل قصف المطار ليس كما بعده، لا في العقل الاستراتيجي للقيادة، ولا في الحاضنة الشعبية التي رأت بأم عينيها كيف يتم استهداف رئتها التي تتنفس منها، ولا في بيئة الردع التي كانت قائمة.

لقد انتقلت صنعاء بهذا القصف من حالة "إدارة المعركة" إلى حالة "حسم المعركة"، وأدركت بما لا يدع مجالاً للشك أن الرياض لا تريد سلاماً ولا تفاوض بجدية، وإنما كانت تستخدم سنوات الهدنة لالتقاط الأنفاس وإعادة التموضع، وأن كل حديثها عن "خارطة الطريق" و"التهدئة" لم يكن سوى غطاء دبلوماسي هش لمشروعها الحقيقي القائم على التجويع والحصار والتدمير.

ومن هنا، فإن الاستراتيجية اليمنية القادمة لن تقوم على انتظار ما ستسفر عنه جولات التفاوض أو ما ستقدمه الضمانات الأممية المنهارة، بل ستقوم على قاعدة جديدة تماماً عنوانها الأبرز: "أنت من بدأت، ونحن من سننهي، لكن بشروطنا لا بشروطك".

الرد القادم من صنعاء لن يكون رداً تكتيكياً على حادثة عابرة، بل سيكون ترجمة عملية لعقيدة استراتيجية جديدة تقوم على معادلة "المطار بالمطار، والعمق بالعمق، والمنشأة الحيوية بالمنشأة الحيوية". لقد آن الأوان لكي تدرك الرياض أن الزمن الذي كانت تستطيع فيه أن تقصف وتعربد دون أن يصلها الردع قد ولّى إلى غير رجعة، وأن صنعاء التي صمدت ثماني سنوات في وجه أعتى تحالف كوني، والتي خرجت من الحصار أقوى مما دخلته، قادرة الآن على أن تجعل من عمق المملكة كلها ساحة مفتوحة للرد، لا في المطارات والمنشآت النفطية فحسب، بل في كل نقطة حيوية تشكل شريان الحياة للنظام السعودي.

إن التطور النوعي في القدرات العسكرية اليمنية، والذي أثبتته السنوات الأخيرة، لم يعد مجرد أداة دفاعية لحماية العاصمة صنعاء، بل تحول إلى قوة ردع هجومية يمكنها أن تشل حركة الحياة في العمق السعودي بكامله في اللحظة التي تقرر فيها صنعاء ذلك.. والأهم من هذا كله أن قصف الرياض للمطار حرر صنعاء نهائياً من أي التزامات أخلاقية أو سياسية أو قانونية إزاء نظام أثبت أنه لا يحترم العهود ولا يفهم لغة الحوار.

إن الشرعية التي تستمدها صنعاء اليوم للرد ليست شرعية القانون الدولي الذي عجز عن حماية مدرج مطار من القصف فحسب، بل هي شرعية أعمق بكثير: شرعية الضحية التي تحولت إلى قادرة.. وشرعية المحاصر الذي كسر الحصار ويستعد لردعه.. وشرعية من يدافع عن كرامة شعب لا عن مصالح فئة.. وشرعية التاريخ الذي سيكتب أن صنعاء انتصرت في معركة الوجود والسيادة رغم تخلي العالم عنها.

إن الرياض التي تراهن اليوم على أن العالم سيغض الطرف كما غضه من قبل، نسيت أن صنعاء لم تعد تراهن على العالم، بل تراهن على سواعد أبنائها، وعلى قدرتها في إيصال رسالة الردع إلى حيث يجب أن تصل، وعلى زمن جديد عنوانه أن لا حصانة لمعتد، ولا أمان لمن يجرب النيل من كرامة العاصمة التي صارت رمزاً للصمود العربي في وجه الطغيان العالمي.

السياسي 21 أيلول

الملحق 211

السبت
18 تموز/ يوليو 2026
العدد (1892)

7

إشراف وتحرير:
علي عطروس

مفتتح: رئة المحور وأنبوبة O2 الخالدة

علي عطروس

• مرحباً بكم في النصف الثاني من العام 2026، حيث يبدو أن كوكب الأرض قد فَقَدَ آخر صمامات عقله، ليتحول المشهد الدولي إلى عرض مسرحي سريالي.

إمبراطوريات تتهاوى تحت ثقل عجزها البيولوجي. وعروش نفطية تُباع في المزاد العلني بـ«الرومنج»، بينما يُراد أن يُعاد تعريف «السيادة» و«الرجولة» في غرف الفنادق وصالات اللوتاري وفقاً لـ«بيانات» العليمي. غير أن للبالستي وقعاً رجولياً أصدق وأعمق وأدق. يا مرحباً بكم، هنا، اليمن، حيث رئة المحور وأنبوبة O2.

هي ضربة من 300 ألف غارة يا شيخ!

• يا «شيخ علي»، ليست معادلة «ضربة بضربة»، بل ضربة بألف. وتذكر إن أنستك ساعات الحرم أن عليهم 300 ألف غارة مخزنة في بنك أهدافنا!

إن المعركة اليوم أبعد من مجرد تبادل للضربات؛ إنها صياغة لوجه العالم الجديد بلغة القوة الحقيقية لا البروباغندا الإعلامية. ولى زمن الانحناء، واليوم نكتب قواعدنا بالمسيّرات والصواريخ، مؤمنين بأن الأرض لا تحمي إلا من يملك بأسها وسيادتها. هل تظنون أن الشيخ يفهم ما أقول؟!

أين هي السيادة حين «لطموا» هادي؟!

• كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» فصلاً مخزياً من فصول «الشرعية» اليمنية المزعومة؛ إذ احتجزت السلطات السعودية الخائن عبد ربه منصور هادي في منزله بالرياض، وقطعت اتصالاته، وسلمته مرسوماً كتابياً جاهزاً للتنازل عن صلاحياته تحت تهديد كشف ملفات فساده المالي بالوثائق. وهنا يسأل زكريا الشرعبي عبيد الرياض: أين هي «الشرعية»؟! وأين السيادة في غرف التحقيق والابتزاز السعودية؟!

عبقرية اللحظة وغباء أمير الألعاب الإلكترونية

في جغرافيا الصراع الدولي، لم يكن اليمن يوماً مسرحاً معزولاً، بل هو اليوم الرئة الاستراتيجية التي يتنفس منها محور المقاومة لفرض معادلات الردع الكوني. ما يحدث اليوم على مشارف باب المندب ليس مناوشات حدودية عابرة، بل هو زلزال بحري وسيادي يرتد صداه مباشرة من مضيق هرمز ليعيد رسم موازين القوى ويذل عواصم التبعية رغم أنف الكاوبوي الأمريكي المترنح.

تجلى أحد فصول الملحمة السيادية أخيراً في رحلة كسر الحصار الجوي (ذهاباً وإياباً)، إذ حطت طائرة «ماهان» الإيرانية في مطار صنعاء لتقل وفد السلطة لتقديم واجب العزاء في طهران، ثم غادرت وعادت ثانية لتحط في مطار الحديدة، في صفعة مدوية لحصار الـ11 عاماً.

فجأة استيقظت «حكومة المنفى» القابعة في فنادق الرياض، تلك التي تعقد اجتماعاتها عبر «الزووم» وتسقط شرعيتها فور انقطاع صبيب «الواي فاي»، بحسب سامح عسكر، لتعلن بتبجح مقزز أنها وجهت بقصف مدرج مطار صنعاء، متذرعة بـ«حماية السيادة اليمنية»!

ومع معرفة الجميع بمن أمر ومن نفذ القصف على مطار صنعاء، إلا أن ثمة أسئلة تصفع وجوه هؤلاء العبيد. طالما أن مشاعركم السيادية جياشة إلى هذا الحد، فلماذا باركتم وابتلعتم ألسنتكم أمام الغارات الأمريكية والصهيونية التي استهدفت مطار صنعاء وميناء الحديدة وقتلت المئات من أبناء شعبكم؟!

وأين هي طائراتكم الحربية الأثرية لتمنعوا طائرات واشنطن و«تل أبيب» وهي تستبيح سماء اليمن طولاً وعرضاً؟! أم أن حميّتكم لا تثور إلا بوجه طائرة مدنية كسرت حصار تجويع شعبكم؟!

ولأن زمن الاستفراد باليمن قد ولى بلا رجعة، جاء الرد اليمني حاسما بمعادلة حديدية خطتها الصواريخ والمسيّرات: الأجواء بالأجواء، والمطار بالمطار، والبادئ أظلم!

لقد تساقطت مطارات جنوب المملكة كأوراق الخريف، فخرج مطار أبها الدولي عن الخدمة، وتبعه مطارا جيزان وبيشة، بينما تراجعت الحركة الملاحية في نجران والباحة بنسبة 90٪ وارتعدت فرائص النظام السعودي لدرجة دفعت شركائه الدوليين -كـ«إير كايرو» و«فلاي دبي»- لإلغاء رحلاتهم فوراً، واضطر البنتاغون لإخلاء مقاتلاته الحربية من قاعدة الملك خالد في خميس مشيط وقاعدة الملك عبد العزيز في الظهران، تحسباً لضربات صنعاء المسددة.

وبرغم كل ما سبق فيلزم القفز من التكتيك إلى الاستراتيجيا، للعب مع بني سعود ومن خلفهم عائلة روكفلر وعائلة روتشيلد.

إن القيمة الاستراتيجية لباب المندب اليوم لا تُقاس بجغرافيته الساكنة، بل بكونه «باب المندب الزمني»؛ وهي نافذة تاريخية استثنائية تمنح اليمن ورقة قوة تعادل السلاح النووي في ميزان الردع الشامل؛ شرط توظيفها قبل فوات الأوان – وفقاً لتوفيق هزمل.

فعندما فرضت المواجهة الحالية على الجمهورية الإسلامية استخدام مضيق هرمز كسلاح ضغط ناري لكسر البلطجة الترامباوية وغاراتها العبثية، قفزت القيمة الاستراتيجية لباب المندب مليون ضعف، كونه الشريان الوحيد المتبقي لمرور النفط السعودي الخليجي إلى العالم. ومع ذلك، يجب أن ندرك أن قوة باب المندب هي قوة زمنية مؤقتة، مرتبطة كلياً بالاشتباك القائم في هرمز؛ فإذا هدأت الجبهات هناك دون انتزاع حقوقنا سيفقد باب المندب قيمته الاستثنائية ككرت ضغط سيادي – بحسب هزمل أيضاً.

لذا فإن الرد الحقيقي على حماقات الرياض لا ينبغي أن يقتصر على الحلول التكتيكية، كقصف المطارات التي يسهل عليهم ترميمها؛ بل إن المعادلة «النووية» الفعلية تكمن في إغلاق مضيق باب المندب بالكامل أمام السفن المتوجهة من وإلى الموانئ السعودية حتى الانسحاب الكامل من اليمن. يجب معاملة ناقلات النفط المتوجهة إلى الرياض بالعقيدة والجرأة ذاتيهما اللتين عُوملت بهما السفن الصهيونية؛ فهذا هو الكرت الوحيد الكفيل بتركيع نظام بني سعود وإنقاذ كرامة اليمن وسيادته.

وبجرأة المقاوم الحريص على مستقبله الوطني يجب أن نضع ميزان النقد الداخلي في نصابه؛ فالصاروخ الذي لا يحميه عدل قضائي، والبندقية التي لا يسندها عقل تخطيطي مستنير، ستتحول مع الوقت إلى عبء على حاملها. يكتب توفيق هزمل في حائطه على «فيسبوك» أن تركيز صنعاء على البناء العسكري لمواجهة «فرن الجوع» السعودي الذي استهدف تدمير مقومات الحياة وتخفيض ناتجنا المحلي من 45 مليار دولار إلى أقل من 9 مليارات دولار خلال سنوات الهدنة، جاء (هذا التركيز) على حساب البناء المؤسسي والعدلي، ما أوقعنا في الدائرة الجهنمية للجباية الجائرة من ضرائب وجمارك لتمويل جبهات القتال، مع غياب نظام حوكمة وقضاء يحمي التاجر والمواطن. فتحولت هذه الجباية غير المدروسة إلى بيئة طاردة لرأس المال الوطني، تلقفتها الرياض بذكاء خبيث لشفط الرساميل اليمنية، عبر تقديم تسهيلات استثمارية هناك، ما خلق حلقة مفرغة: هجرة رأس المال، انخفاض الإيرادات، رفع وتيرة الجباية، هجرة إضافية، وتآكل الصمود الشعبي... إن تصحيح مسار معركتنا يبدأ ببناء سد العقل والحكمة؛ بإنشاء بنوك الفكر ومراكز الدراسات الاستراتيجية التي تضع الخطط العلمية أمام صانع القرار، وإصلاح المنظومة القضائية والخدمية، كي لا نكون كـ«قوم سبأ»، الذين ضيّعوا الفرص التاريخية وانتهى صمودهم الأسطوري بالتمزق والشتات إثر انهيار سدهم القديم.

فالى الاستثمار في كل ما سبق، بل وفي الغباء السعودي الذي تبدى بأبهى صوره التراجيكوميدية في سلوك ولي عهدهم، «مدمن الألعاب الإلكترونية ومنتجات تعديل المزاج». هذا الكائن الذي يخوض حرباً عبثية ضد اليمن منذ عشر سنوات لم يجنِ منها سوى تحويل اليمن إلى قوة إقليمية ضاربة رائدة عالمياً في تطوير تقنيات الأسلحة الباليستية والفرط صوتية والمسيّرات التي تقطع مسافة تتجاوز الـ2000 كم... لقد ضرب طيرانه مطار صنعاء، ثم ارتدع خوفاً من إعلان مسؤوليته، ناسباً الغارات لـ«حكومة العليمي» الهزلية التي لا تملك في ترسانتها طائرة ورقية واحدة!

إن التنفيذ الناجز و«الكاشن» للحقوق اليمنية المشروطة بالدم وبالجوع وبالنار، كفيلٌ -إن تحقق- بإنهاء المواجهة. لا يلزم الحذلقة هاهنا من أجل صياغة معادلة السيادة الكاملة التي لا تتجزأ. الأمور واضحة: رفع الحصار الشامل والكامل عن جميع المطارات اليمنية، رفع الحصار عن الموانئ، إزالة جميع القيود والعوائق التجارية فوراً، إنجاز ملف تبادل الأسرى على قاعدة الكل مقابل الكل دون تسويف، إنهاء الاحتلال العسكري وسحب كافة القوات الأجنبية من كل شبر من تراب اليمن وجزره، دفع التعويضات الكاملة وإعادة الإعمار وتحمل التبعات القانونية والمادية للعدوان، والتوقف المطلق عن التدخل في الشؤون الداخلية اليمنية وقطع التمويل عن المرتزقة والعملاء.

إن السعودية اليوم بلا حلفاء حقيقيين على الأرض، وتوريط أدواتها الفندقية في المواجهة لن يغير في حقيقة الهزيمة شيئاً. لقد ولى زمن الاستفراد باليمن، واليوم يقف اليمنيون ممسكين بزمام السماء والمضيق، تاركين لترامب وأدواته متعة الصراخ في أروقة الأمم المتحدة وأزقتها القذرة، بينما تصاغ القوانين الحقيقية بلغة الصواريخ والمسيّرات. الحرب لم تعد ضربة بضربة، بل وجوداً بوجود!

وحل البر الفارسي.. فخٌ من تحتـــه فخ

عندما تعجز القوة الكونية الأعظم عن فرض مشيئتها على قوى إقليمية صلبة، وتجد نفسها عالقة في فخ تصعيد لا تملك مفاتيحه، لا يتبقى لساكن البيت الأبيض سوى الهروب إلى الأمام بقرارات انتحارية. إننا اليوم أمام لحظة تراجع الخيارات الاستراتيجية الأمريكية، واصطدامها بجدار الفشل الحتمي في معركة خرجت عن السيطرة منذ طلقة تدشينها الأولى؛ إذ يتداخل عجز الكاوبوي الجوي والبحري مع إفلاس أدواته الإقليمية ليرسم فصلاً جديداً من فصول التهاوي الإمبراطوري.

لم تكن غارات الأيام الأخيرة على المدن والسواحل والجزر الإيرانية سوى دليل إضافي على إفلاس مطابخ البنتاغون؛ إذ بعد قصف جوي هستيري طال آلاف الأهداف، وحصار بحري مطبق جُرّ فيه الأمريكي صاغراً للتوقيع على «مذكرة استسلام»، عادت واشنطن لتجريب المجرب وسط خيبة ميدانية معلنة.

لقد تجلى بؤس الهجوم الأمريكي الأخير في تحوله إلى قرصنة عشوائية طالت البنى المدنية، من صوامع الغلال في هويزة إلى مصنع للمياه المعدنية في دهلران وبرج المراقبة السمكي في تشابهار، في محاولة بائسة لتعويض العجز عن شل منظومات «خاتم الأنبياء» الصاروخية التي ابتلعت الصدمة بمرونة خارقة.

هذا الفشل الميداني المريع أصاب شركات الملاحة الدولية بالذعر؛ إذ كشفت بيانات شركة «كبلر» (KPLER) عن تراجع حاد في ثقة شركات الشحن بالطرق الجنوبية البديلة التي حاول الكاوبوي تأمينها، مفضلين الممرات المعتمدة من طهران، وهو ما أجبر نائب الرئيس الأمريكي، جي دي فانس، على إعلان الاستسلام المعرفي صراحة، بحديثه عن عجز الخيار العسكري وأنه لا بديل عن الدبلوماسية مع الإيرانيين، متهكماً على حماقة القائلين بعكس ذلك. فالإبحار بالقطع العسكرية تحت رحمة النيران أسهل بكثير من حمايتها بينما يلطم الكيان الصهيوني خدوده غرقاً في نقاش بائس حول «حق المرور» بدلاً من أوهام سحق المحور.

وإزاء ذلك التبجح الأمريكي، لم تتأخر طهران في تفعيل المرحلة الجديدة من «عملية الصاعقة»، فارضةً سيادتها النارية، ومترجمةً معادلتها الذهبية: «جغرافيا التسهيلات هي أهداف عسكرية مشروعة».

لقد تحول حلفاء التبعية على الفور إلى بنك أهداف دائم، إذ استُهدفت قاعدة «الأزرق» الجوية في الأردن بمسيّرات انقضاضية دمرت مرابض مقاتلات (F/A-18) ومستودعاتها اللوجستية، وطالت الضربات النقيلة مقر الأسطول الخامس بالجفير وقاعدة الشيخ عيسى في البحرين في حين تساقطت أكثر من 33 مسيّرة وصاروخ كروز على معسكر عريفجان وقاعدة علي السالم بالكويت، محققة اختراقات عطلت الدفاعات الإقليمية المشتركة، وطوقت الممرات البحرية وخُنقت نقاط الإمداد والقطع المخترقة قبالة قلهات وبحر عُمان (الإمارات وسلطنة عُمان) تزامناً مع إطلاق صواريخ كروز البحرية المتطورة (أبو مهدي) لفرض إغلاق ناري كامل على مضيق هرمز. وفي ضربة استباقية قاتلة دكت الصواريخ والمسيّرات الإيرانية القنصلية والمطار العسكري الأمريكيين في أربيل لتسحق مؤامرة الغزو البري التي هرتل بها ترامب عبر شاشة «فوكس نيوز» متحدثاً عن «أطراف أخرى ستقاتل نيابة عنا»، وهي الخطة الصهيو-أمريكية القديمة المعروفة باسم «القط ذو الحذاء» للاستعانة بمرتزقة الأكراد المعارضين. فجاء الرد ليثبت أن أي تحرك على الحدود سيعقبه سحق العميل والمشغل معاً.

هكذا، وأمام انسداد أفق الجو والبحر، يروج البنتاغون لـ«خيار البر» لانتزاع السيطرة على جزر هرمز الاستراتيجية (خارك، كيش، وقشم) عبر إنزال بري وخاطف لقوة من المارينز تتراوح بين 5 إلى 10 آلاف جندي، في عملية يأمل ترامب المأزوم أن تنتهي قبل عطلة عيد العمل (7 سبتمبر 2026) لإنقاذ صناديق اقتراع التجديد النصفي في نوفمبر. ويكشف هذا المخطط الهزلي عن عقلية جنرالات يخططون للحروب عبر شاشات «البلايستيشن»؛ فهل يظن البنتاغون أن السيطرة على شريط ساحلي مكشوف ستفك عقدة المضيق؟!

إن الـ10 آلاف جندي لن يكونوا سوى أضاح بشرية سهلة الاصطياد في الجزر المكشوفة. فواشنطن المترنحة داخلياً غير مهيأة لاستقبال توابيت قتلاها بالعشرات، بينما يستعد المحور لحرب استنزاف طويلة المدى، مستنداً إلى نظام «قادة الظل» الفولاذي الذي يبطل فاعلية الاغتيالات الجوية.

أما رهان ترامب الساذج على قيام التنين الصيني بفتح خزاناته النفطية لإنقاذ الاقتصاد العالمي فليس سوى وهم غبي؛ فالجميع يترقب خريفاً ساخناً يطيح بالبنية الإمبراطورية الأمريكية ومشاريعها المتهالكة.

من يظن أن هذه المواجهة ستقتصر على صيغة «ضربة بضربة» المحدودة فهو غافل عن جهنم التي ستشتعل في البحر الأحمر؛ إذ فور انطلاق المغامرة البرية، ستتحول جبهة باب المندب إلى مصيدة جهنمية تغلق الملاحة كلياً بوجه سفن أمريكا والكيان وأوروبا، وهنا لن يُسمح لأنظمة الخليج (باستثناء عُمان الحكيمة) بالوقوف على التل؛ بل ستكون موانئهم ومنشآتهم النفطية (أرامكو وأخواتها) في قائمة الأهداف المباشرة للنيران التي ستجعل أيام الغارات الـ39 الماضية تبدو كـ«نزهة صيفية» أمام شراسة المشهد القادم.

يواجه ترامب اليوم -كما يقول كمال خلف الطويل- مصيرين تاريخيين أحلاهما علقم: مصير هربرت هوفر (HERBERT HOOVER) الذي قاد بلاده إلى الكساد العظيم عام 1929 بسبب حماقاته الاقتصادية وجشع الجباية، أو مآل ليندون جونسون (LYNDON JOHNSON) الذي غرق في وحل مستنقع فيتنام حتى تلاشت طموحاته السياسية بالكامل تحت وطأة التوابيت العائدة من الأدغال.

عندما يُفسّر الكاوبوي القرآن فيُعطيه الأعراب الجزية

لم تكن «الديانة الإبراهيمية» سوى النسخة التجريبية (BETA) لمشروع أعمق. فالواقع اليوم يدشن ولادة «المذهب الترامباوي» العابر للقارات، حسب تعبير الإعلامي عمرو ناصيف. في هذا المذهب الفريد استطاع «الفقيه الأشقر» دونالد ترامب إقناع حكام الخليج فقهياً بأن آية الجزية «حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ» نزلت خصيصاً ليدفعوها صاغرينَ للبيت الأبيض! وبناءً على هذا الاجتهاد حوّل الكاوبوي البحرية الأمريكية إلى «شركة جباية» تستوفي إتاوة بنسبة 20% على عبور هرمز.

لكن، وتجنباً لإحراج وكلائه من «بعارنة النفط»، تفتق عقل البلطجي عن «تخريجة فقهية» جديدة: استبدال مفردة «الرسوم» الفاضحة بعبارات منمقة مثل «الاستثمارات» و«المشتريات» ليتحول السلب العاري بلمحة ساحر إلى صفقة تجارية «مشروعة» تُستقطع من عوائد النفط مباشرة.

الترجمة العملية الفورية لهذه «المشتريات» الترامباوية تجلت قبل ساعات بإخطار الخارجية الأمريكية للكونجرس بصفقة سعودية بقيمة ملياري دولار... ملياران كاملان دفعتها صاغرة مقابل كدسة حديد تشمل: أنظمة توجيه للقتل الدقيق (APKWS-II) جو-جو وجو-أرض، حوامل إطلاق ورؤوس حربية متفجرة ومحركات صواريخ كاملة وأخرى تدريبية، وحزم صيانة وتدريب وخدمات نقل هندسية ولوجستية.

المعادلة الترامباوية واضحة كالشمس: نحن نخلق الفوضى، نهدد أمنكم، نأتي بقطعنا البحرية لنحميكم من «البعبع» الذي صنعناه، وفي نهاية الشهر نرسل لكم الفاتورة مبررة بصواريخ تدريبية وألعاب نارية، مضافاً إليها رسوم «البلطجة الفاخرة» تحت مسمى «صفقة تسليح»!

• رسالة إلى برميل:

«عزيزي المواطن الخليجي، عندما تقرأ إخطار الخارجية الأمريكية عن صفقة بملياري دولار لشراء صواريخ (APKWS-II) ورؤوس تدريبية كاملة، لا تظنها صفقة دفاعية؛ بل هي طقس عبادة ترامباوي جديد.

لقد استُبدلت «الرسوم» بـ«المشتريات» لتمرير الجزية دون إحراج ملوكك. ادفع المليارين وأنت صاغر، وصل لرب البيت الأبيض ليحميك من بأس صواريخ طهران وصنعاء؛ الصواريخ التي لا تقبل الدفع بالتقسيط، ولا بـ«الفيزا كارد» ولا تؤمن بالديانة الإبراهيمية، وتصنع سيادتها بالدم والبارود، لا بعقود الشراء المعفرة بالذل والتبعية!».

10 السبت
18 تموز/يوليو 2026
العدد (1892)
21 أيلول
السياسي

الجولاني.. بندق ترامب وبندقية نتنياهو

• في ذروة تجليات العبث، يطل علينا الكاوبوي المهزوم دونالد ترامب عبر شاشة «فوكس نيوز» لينتقد «بندم تكتيكي» غباء حليفه الصهيوني في لبنان؛ فـ«الإسرائيليون» في نظره يفتقرون للدقة، ويهدمون الأبنية السكنية فوق رؤوس المدنيين بلا طائل. وبدلاً من هذه الهمجية البصرية، يقترح ترامب إسناد المهمة إلى الرئيس السوري الجديد، أحمد الشرع (المعروف سابقاً بأبي محمد الجولاني)؛ كونه «أكثر دقة» وسيتعامل مع ملف حزب الله بنعومة وصمت دون الحاجة لتدمير الخرسانة. أما «الجولاني» فقد تقمص دور رجل الدولة الوقور، مجيباً بتهكم مبطن: «أي دور لسورية يجب أن يتم بالتنسيق والطلب الرسمي من الحكومة اللبنانية»!

الانسحاب «الإسرائيلي» من «الفراغ» اللبناني

يسطر المفاوض اللبناني إنجازاً دبلوماسياً تاريخياً يسيل له لعاب الكوميديا السوداء؛ إذ فرض انسحاب قوات الاحتلال من أربع قرى جنوبية، لم يكن فيها احتلال أصلاً! والأدهى أنه وافق على إنشاء «مناطق تجريبية» فوقها؛ أي أنه «حرر» الأرض من الفراغ ليمنح العدو فرصة تجريب الاحتلال عليها مجدداً!

(C-17A) ناقلة التوابيت الفاخرة للبنتاغون

• بينما يستمر البنتاغون في ممارسة مهارته المفضلة بالإنكار والتعتيم، تأتي شاشات الرادار لتكشف المستور بالدليل الدامغ. ثلاث مرات خلال خمسة أيام فقط شقّت طائرة النقل العسكري العملاقة (C-17A) عباب السماء في رحلات إخلاء طبي عاجل ناقلةً التوابيت الفاخرة وجرحى النخبة الأمريكية من قواعدهم في مملكة الرمال إلى مستشفى «رامشتاين» في ألمانيا لتثبت الرادارات أن جحيم صواريخ المحور ومسيّراته قد أصابت عظام الغزاة في مقتل. والفضيحة الأكبر لم تكن في القصف ذاته، بل في «التكنولوجيا المذهلة» التي استخدمتها طهران لتحديد مواقع الجنود والجنرالات الأمريكيين في الخليج. فحسب تحقيق استقصائي لـ«فايننشال تايمز» لم تحتج إيران لأقمار صناعية فائقة السرية، بل اعتمدت على خدمات «التجوال» (ROAMING) التجارية وقواعد بيانات الإعلانات الرقمية (AD TECH)، وتتبع الهواتف عبر ثغرات بروتوكول (SS7 PINGS)، مستغلةً اتفاقيات التجوال بين شركات الاتصالات الإيرانية ونظيراتها في الخليج. هكذا تحول فندق (CROWNE PLAZA) في المنامة – الذي يقطنه متعاقدون عسكريون ومرتزقة يوفرون خدمات الغسيل والحماية للجيش الأمريكي– إلى هدف مرصود بدقة متناهية، عبر معرّفات الإعلانات المتاحة للجميع، وهو ما دفع السيناتور رون وايدن والنائب بات هاريغان للصراخ فزعاً والمطالبة بقوانين تمنع بيع «البصمة الرقمية» للموظفين الأمريكيين بعد أن انقلب سحر تتبعهم عليهم.

خانن باشا

ضبطت الأجهزة الأمنية في مطار بيروت عميلاً شديد الدهاء والخطورة – كما تصفه مصادر ومن خارج بيئة المقاومة– كان متوجهاً إلى تركيا بعد أن تسبب في تحديد مواقع واغتيال عدد من القادة الشهداء، ليكون سقوط هذا الخائن صفعة مدوية لمنظومة التجسس الصهيونية.

انتحار قزم ديمونا

• رداً على التلويح بضرب بلاده بأسلحة دمار شامل، وقف الجنرال يحيى رحيم صفوي بصلابة الجبال ليقول إن التهديد النووي هو قمة العبث، فإيران بمساحتها البالغة 1.6 مليون كيلومتر مربع وصحاراها الشاسعة، قادرة بيولوجياً وجغرافياً على البقاء بعد أي ضربة تكتيكية؛ لكن ضربة واحدة من «صواريخنا نحو «ديمونا» والمراكز النووية الصهيونية ستكفي لمحو كيان قزم كـ«إسرائيل» من الوجود». لقد باتت إيران كالصقر الذي يقف بثبات فوق رأس ترامب؛ أي حركة طائشة تعني انتحاراً فورياً له.

مع اطول افلام رامبو.. لن تشعر بالنعاس

يقف ترامب عاجزاً أمام لدغات الأسئلة الصعبة. يسأله صحفي أمريكي بغضب: «أنتم في حرب مع إيران منذ أربعة أشهر، رغم وعودك بإنهاء الملف في يومين أو عشرة...؟». فيقاطعه ترامب بتهرب صبياني: «لقد كنا في فيتنام لـ19 عاماً!»، ثم ينتقل إلى سؤال آخر هرباً من الحقيقة إلى أفلام «رامبو».

دموع في عيون وقحة

• بموت السيناتور الصهيوني (الشاذ) ليندسي غراهام، عرّاب صفقات «التطبيع الإبراهيمي» والضمانات الأمنية للخليج، تلقت «إسرائيل» صفعة معنوية كبرى، بينما احتفلت جبهات المقاومة بهلاك قاتل الأطفال. هذا السيناتور، الذي كشف بوب وودورد في كتابه «الحرب» كيف كان يعرض خلف الكواليس توفير «مظلة نووية أمريكية» للرياض مقابل تصفية القضية الفلسطينية والتطبيع الكامل، هلك فجأة بسكتة قلبية، لتخرج بوق ترامب (لورا لومر) متهمةً روسيا بتسميمه في أوكرانيا! ومع موته بدأت تظهر «العقدة الأعرابية» في السياسة الأمريكية بأبشع صورها؛ فبعد 24 ساعة فقط من وفاته اقترح وزير الخزانة الأمريكي تعيين شقيقة غراهام (المجهولة وعديمة الخبرة) لترث مقعده في مجلس الشيوخ؛ وكأن الكابيتول بات مقاطعة عائلية تُورث كعقارات الإقطاعيين!

النتن والكريه.. فيفا اطاطا

يوضب النتن–ياهو حقائبه متوجهاً إلى واشنطن للقاء الكريه– ترامب وحضور نهائي كأس العالم وتتويج ميسي بتاج الكبرياء المهدور. ومارادونا المغدور.

جي دي فانس.. دوبلير دونالد ترامب

• جي دي فانس، نائب الرئيس الأمريكي، يفجر قنبلة ثقيلة العيار عبر بودكاست «جو روغان» باعترافه علناً بأن «جيفري إبستين كان مرتبطاً بأعلى مستويات الموساد والـCIA والدولة العميقة»، و«محاولات التفاوض مع إيران هي الخيار الوحيد العاقل؛ لأن الرافضين لا يملكون سوى خيار «القصف اللانهائي وغير المجدي»، و«تأمين الملاحة بالوسائل العسكرية بات مستحيلاً في زمن المسيّرات الرخيصة التي تصطاد أضخم البوارج».

مغتصب بحكم فيدرالي

بموجب القوانين والقرارات القضائية الرسمية، يدفع ترامب 5.6 مليون دولار تعويضاً للكاتبة إي. جين كارول، بتهمة الاعتداء الجنسي والتشهير، ليعلن «العالم الحر» رسمياً أن من يقود غطرسته هو متحرش ومغتصب معتمد من المحاكم الفيدرالية!

الحرس الثوري: ساعة الصفر للهجوم على قطع «سنتكوم» اقتربت

فانس يكشف عن مساعٍ صهيونية لإفشال المفاوضات مع إيران

«النصر 2» يدك «عديّد قطر» وأزرق الأردن وتنف سورية

38 شهيداً إيرانياً وأكثر من 400 جريح جراء العدوان الأمريكي منذ 22 حزيران

تقرير

ردا على العدوان الأمريكي الغاشم والمتواصل على إيران، والذي استهدف السواحل الجنوبية للجمهورية الإسلامية وبنيتها التحتية المدنية والنفطية، هاجمت إيران بالصواريخ الباليستية وأسراب الطائرات المسيّرة الانقضاضية التابعة لحرس الثورة الإسلامية، لتدك القواعد والمنشآت الأمريكية الاستراتيجية في قطر والأردن وسورية وسلطنة عمان.

وتزامن ذلك مع فرض القوات المسلحة الإيرانية حصاراً خانقاً أغلق مضيق هرمز، وسط تحذيرات عسكرية وجّهها الحرس الثوري إلى أمريكا بأن ساعة الصفر للهجوم على قطع القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) قد اقتربت.

في السياق، أكد قائد القوة الجوفضائية في الحرس الثوري الإيراني، العميد مجيد موسوي، أن طهران لن توقف هجماتها على مصالح أمريكا في المنطقة قبل أن تكف الولايات المتحدة يدها وتوقف ضرباتها العدوانية على الساحل الجنوبي ومضيق هرمز.

وفي منشور له عبر وسائل التواصل الاجتماعي، توجّه موسوي للبنتاغون قائلاً: «إن كل شبر من أرض إيران في حساباتنا هو إيران. فطهران والجنوب يشكلان وحدة واحدة لا تتجزأ. ستستمر ضرباتنا الفعّالة والدقيقة، المنطلقة من مختلف أنحاء إيران ضد العدو، حتى يعود الهدوء شاملاً إلى الساحل الجنوبي ومضيق هرمز».

وجاء هذا الوعيد الإيراني غداة ليلة شهدت أوسع ضربات أمريكية منذ بدء جولة التصعيد الأخيرة. وأعلن الناطق باسم وزارة الصحة الإيرانية، حسين كرمانبور، في منشور عبر منصة «إكس»، أن حصيلة العدوان الأمريكي الغادر على البلاد منذ 22 حزيران/ يونيو، بلغت حتى يوم أمس 38 شهيداً من المواطنين وأكثر من 400 جريح.

وأفادت وسائل الإعلام الإيرانية بأن الغارات الأمريكية الغادرة والهمجية استهدفت أحياءً سكنية وجسوراً حيوية تربط بين بندر عباس وشيراز وفي عموم محافظة هرمزغان، بالإضافة إلى منشآت غير عسكرية شملت مركزاً لضخ المياه في بندر عباس ومطاراً مدنياً في إيرانشهر بمحافظة سيستان وبلوشستان.

إيران تهاجم «العديّد» و«التنف»

في المقابل، استهدفت إيران قاعدة «العديّد» الجوية الأمريكية في قطر، ضمن الموجة الـ16 من عملية «النصر 2».

وأكد بيان الحرس الثوري تدمير منظومة رادار بعيدة المدى وطائرات تزويد وقود استراتيجية أمريكية بشكل كامل في هذا الهجوم الإعصاري، موضحاً أن العملية جاءت كتحية لأرواح الشهداء، وانتقاماً من المعتدي. وحذّر الحرس الثوري: «على العدو ومن يستضيفون قواعده أن يعلموا أن العدوان على المدنيين والبنية التحتية المدنية سيكبدهم ثمناً باهظاً، وإذا ما استمر في هذا النهج فإنه سيواجه رداً أشد وطأة ستخلد في تاريخ المعارك».

كما أعلن الحرس الثوري تنفيذ هجوم قوي على مركز قيادة العمليات الخاصة التابع للعدو الأمريكي في قاعدة «التنف» العسكرية بسورية، محولاً غرف عمليات الاحتلال إلى جحيم.

إلى ذلك قامت ايران، أمس، بقصف قاعدة «الأزرق» في الأردن.

وجاء في بيان الحرس الثوري الموجه إلى الشعب الأردني: «يا أبناء الشعب النبيل في أرض وطأتها أقدام الأنبياء، وأنتم الأكثر معرفة بآلام المظلومين في غزة والضفة الغربية، بعد هجومنا العام الماضي على قاعدة العديّد، قام الجيش الأمريكي بترسيم ودحرجة مركز قيادته الإقليمي (سنتكوم) من قطر إلى قاعدة الأزرق في بلدكم، لإبعاده عن نيران مقاتلينا، ليصبح من وقتها مركز إدارة الأعمال العدائية ضد فلسطين وسائر الدول الإسلامية».

وأضاف البيان أن قاعدة الأزرق تضم عشرات الطائرات الأمريكية المقاتلة من طرازات (F–35) و(F–15) و(F–16) وناقلات وقود تنطلق لقصف إيران وفلسطين ولبنان، وهي ذاتها القواعد التي استخدمها البنتاغون لضرب الجسور والمباني السكنية ومحطة المياه في بندر عباس. وردا على ذلك، شن مجاهدو الإسلام، ضمن الموجة الـ14 من عملية «النصر 2» قصفاً على مرحلتين بواسطة الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، ما أسفر عنه تدمير عدد من ناقلات الوقود والمقاتلات الأمريكية المتطورة وإلحاق أضرار بالغة وجسيمة بعدد أكبر منها.

* فقء عيون أمريكية في عُمان

لم تقتصر الضربات الإيرانية على القواعد الجوية؛ إذ أعلن الحرس الثوري الإيراني استهداف وتدمير موقعين حيويين لرادارات المراقبة الأمريكية المتمركزة في سلطنة عُمان على الضفة الجنوبية لمضيق هرمز؛ حيث دكّت القوات الإيرانية رادار المراقبة البحرية في منطقة «سلامة» ورادار المراقبة الجوية الأمريكي في منطقة «غنام»، رداً على الاستهداف الأمريكي للداخل الإيراني، وشلّ القدرات الرادارية المعادية الحاكمة على المضيق.

وفي الأثناء، نجحت الدفاعات الجوية الإيرانية في صيد وإسقاط طائرة مسيّرة أمريكية متطورة من طراز «آر كيو 11 ريفن» (RQ–11 Raven) في منطقة «رامشير» بمحافظة خوزستان جنوب غربي البلاد. وميدانياً، نقلت وكالة «فارس» الإيرانية عن مساعد محافظ بوشهر، أن ناقلة النفط «بلما إن آي 22» (Palma NI 22) –التي كانت قد استُهدفت قبل يومين وكانت مقطورتها فارغة وراسية في جزيرة خارك الإستراتيجية– تعرضت لهجوم عدواني أمريكي جديد بصاروخين.

شلل تام في مضيق هرمز وأسعار النفط تشتعل

بحرياً، دخل مضيق هرمز مرحلة الموت السريري، وأظهرت بيانات الشحن البحري أن ثلاث سفن فقط عبرت المضيق يوم الخميس الماضي، وهو أدنى معدل يومي تاريخي يُسجل منذ أيار/ مايو، مع توقف معظم السفن أو عودتها من حيث أتت.

ويشكل هذا الرقم صدمة مقارنة بيوم الأربعاء الذي عبرت فيه 11 سفينة، وضآلة متناهية أمام المتوسط الطبيعي البالغ 125 سفينة يومياً قبل اندلاع الحرب العدوانية على إيران.

فانس يهاجم «إسرائيل»

وفي تطور سياسي عاصف، كشف نائب الرئيس الأمريكي، جي دي فانس، عن المؤامرات التي يقودها الكيان الصهيوني لتخريب المفاوضات مع إيران وتمديد الحرب «إلى ما لا نهاية» وفق تعبيره.

وفي مقابلة استمرت نحو 3 ساعات مع الإعلامي جو روغان، رد فانس على ما قال إنه حملات التأثير الأجنبي الممنهجة والممولة بملايين الدولارات؛ والتي طالته شخصياً عبر عقود بلغت 45 مليون دولار لشراء مؤثرين وصحفيين لتشويه صورته وتسريب الأكاذيب، لمجرد سعيه لإبرام تسوية مع إيران تحقق أهداف البيت الأبيض، حد قوله.

وشن فانس هجوماً لاذعاً على من قال إنهم وزراء «إسرائيليين» يسعون لإفشال الاتفاق، قائلاً: «عندما أرى حملة تأثير أجنبي ممولة تهاجمني بطريقة غير نزيهة لإفشال الاتفاق، فإن ردي عليهم: اذهبوا إلى الجحيم!»، مؤكداً أنه لن يسمح للتلاعب «الإسرائيلي» بالرأي العام بالتحكم في القرارات الأمريكية.

لماذا يبدو استهداف مطار أبها هاماً وفق الحسابات السعودية؟

إسحاق المساوى

منطقة عسير بشكل عام هي ضمن المناطق السعودية الخمس التي ستستضيف كأس العالم 2034، وهي أول منطقة سعودية أقر الديوان الملكي استراتيجية خاصة بها تحت تسمية «استراتيجية تطوير عسير».

خصصت السعودية ميزانية سنوية للتطوير بمبلغ 50 مليار ريال سعودي، دفعت الحكومة نصف الميزانية ووجهت دعوة لرجال الأعمال إلى المساهمة بالنصف الآخر.

ولي العهد السعودي محمد بن سلمان وضع بنفسه الهدف العام للاستراتيجية: أن تكون عسير وجهة سياحية عالمية طوال السنة، وبنفسه يشرف على تنفيذها خطوة بخطوة.

هذا الاهتمام المفاجئ وغير المعهود بمنطقة عسير، هو بالأساس لا يخضع لعدالة تنموية غابت عن هذه المنطقة وكافة المناطق الجنوبية تحديداً منذ الاستيلاء عليها في ثلاثينيات القرن الماضي، وبشهادة السفير الأمريكي الذي زار المناطق الجنوبية مطلع 2000 وخرج بهذا الانطباع.

هذا الاهتمام، يخضع لاعتبارات اقتصادية سياحية بحتة، ضمن مساعٍ لتخفيف الاعتماد على مصادر الطاقة، كون المنطقة تتمتع بتنوع تضاريسي لا نظير له في كل الجغرافيا السعودية. طبيعة جبلية خلابة وساحل بطول 130كم، وبالتالي تشكل رافداً لتلك المساعي.

بالعودة إلى مطار أبها، باشرت إمارة المنطقة تطوير المطار القديم ليستوعب 1.5 مليون مسافر سنوياً، في حين كرست جهدها لاستحداث مطار جديد مستوحى من هوية المنطقة، وبمواصفات عالمية قد يستوعب 13 مليون مسافر سنوياً، وستسلم مرحلته الأولى عام 2028.

نحن اليوم أمام بعد استراتيجي دفع بالمركز (الرياض) إلى الاهتمام بعسير، التي حيدت عن قطار التنمية وفق سياسات مركزية ممنهجة منذ ثلاثينيات القرن الماضي. ولولا أن عسير ستشكل رافداً لاقتصاد المركز ما خضعت لأية خطط تنموية.

هذا البعد دفع الرياض إلى تجهيز بنية تحتية ضخمة تمكن عسير من استيعاب دورها الجديد كـ«مضخة فلوس» تصب في نهر نجد.

البنية التحتية الجديدة شبكة طرق محورية، وأبرزها الطريق الرابط بين أبها والساحل، وبين أبها وجيزان بتكلفة 17 مليار ريال سعودي، وثمة مشاريع ظلت متعثرة لعقود وهي نحو 57 مشروعاً استثمارياً خاصاً (فنادق، مطاعم، مستشفيات... إلخ)، جرى استئناف العمل عليها، بالإضافة إلى 78 مشروعاً بلدياً كانت معطلة لعشرات السنوات، وتشمل في طبيعتها مشاريع بنية تحتية وخدماتية.

قد يكون السؤال: لماذا ظلت هذه المشاريع متعثرة لعقود طويلة؟ والمفاجئ أن إمارة عسير بحديث رسمي لم تجد إجابة على السؤال عدا القول: لا داعي للبحث في الماضي!

أكثر ما تخشاه السعودية اليوم قد لا يكون استهداف منشآتها النفطية وإن كانت هامة بالطبع، بل إن مصدر الخشية منعها (السعودية) من استكمال العمل على البنى التحتية التي تؤهلها لتصبح نقطة جذب اقتصادية غير نفطية. ولا شك أن المطارات، ومن بينها مطار أبها، من أهم تلك المؤهلات.

الولايات المتحدة.. بين القبول بالهزيمة أو الذهاب للانتحار

هيثم خزعل*

بمجرد تصريح ترامب أن «الحرب» على إيران ستستغرق ثلاثة أسابيع، ذلك يعني أن لا نية لديه لخوض حرب شاملة؛ أي غزو بري.

ما يحصل هو صراع إرادات بالنار على الاستحواذ على مضيق هرمز.

الإقرار الأمريكي بسيادة إيران على المضيق يعني فيما يعنيه: تجويف الوجود العسكري الأمريكي في الخليج، ضرب منظومة البترودولار؛ أي تدوير الفوائض المالية الخليجية في مصارف الولايات المتحدة الأمريكية والتي تشكل أحد أهم أعمدة هيمنتها المالية على العالم، وذلك يعني جعل استمرار الهيمنة الأمريكية على العالم رهينة إيران وحساباتها.

في حال وصول الولايات المتحدة إلى حائط مسدود، فإن خيار الحرب الشاملة لن يكون أقل سوءاً من حيث تداعياته من خيار الضربات المحدودة الهادفة إلى نزع سيادة إيران عن المضيق، إذ تغامر الولايات المتحدة بتدمير الخليج بنفطه وغازه، وبالتالي إغراق الاقتصاد العالمي.

أما عن الفارق بين هذه الجولة والجولة التي سبقتها فهو أن هذه الجولة لن تنتهي إلا بحسم مستقبل المضيق بشكل نهائي، ويبدو أنه حتى هذه اللحظة يخوض طرفا الحرب صراعاً محسوباً، رغم أن الرئيس ترامب بدأ من خلال تصريحاته يُظهر تململاً مشابهاً لما أظهره في الجولة السابقة، وهذا دليل على تخبط الرجل.

المطلوب من إيران أن تصمد فقط، وقد تعمقت ورطة الولايات المتحدة اليوم بإشهار القيادة اليمنية سيفها في مضيق باب المندب في محاولة لإفهام الولايات المتحدة أن لتصعيدها أثماناً كبرى تتصل بمصير الاقتصاد العالمي.

تقديري أن لعبة «الصبر والصمود» هي لعبة إيران المفضلة، وهي عرفت كيف تصمد وتستمر في ظل حصار دام 49 عاماً، وأن الولايات المتحدة أسقط بيدها، والهزيمة قد حصلت بالفعل، وما ينقص هو الإقرار بتداعياتها، وهو ما تكابر الولايات المتحدة حتى اليوم في الإقرار به، وهذه الهزيمة بالتحديد هي سبب اندفاع ترامب وراء أجندة العولميين مجدداً لإعادة تسعير الحرب على روسيا.

لقد وضعت الحرب على إيران الولايات المتحدة في لحظة انكشاف استراتيجي، وهي أخطر لحظة تمر في عمر الإمبراطورية ورئيسها المحاصر بخيار الإقرار بالهزيمة أو الذهاب إلى سيناريو انهيار الاقتصاد الأمريكي والعالمي مع تحمل كامل تبعاته. تبدو الولايات المتحدة في موقف لا تحسد عليه.

*كاتب لبناني

منتخب الشباب يدشن تحضيراته بصنعاء استعداداً لتصفيات آسيا

شعب إب يتأهل إلى دور الـ16 في كأس الجمهورية وشعب حضرموت يواصل صدارة الدوري

رصد

فاز فريق شعب إب على نظيره الميناء عدن بستة أهداف مقابل ثلاثة في المباراة التي جمعتهما أمس، على ملعب الشهيد الحبيشي بعدن في افتتاح مباريات دور الـ32 لكأس الجمهورية.

وبفوزه تأهل فريق شعب إب إلى دور الـ16 حيث سيواجه الفائز من مباراة اتحاد إب و22 مايو.

بدورها شهدت منافسات الجولة الثامنة لدوري الدرجة الأولى، فوز فريق المكلا على العروبة (0/3) في المباراة التي جمعتهما أمس، على ملعب الفقيد بارادم بالمكلا، ليرفع المكلا رصيده إلى 16 نقطة متقدما للمركز الثالث، فيما توقف رصيد العروبة عند 15 نقطة في المركز الخامس.

كما حقق تضامن حضرموت صاحب المركز الثاني، الفوز على تحاد إب متذيل الترتيب، بنتيجة 0/2 في اللقاء الذي أقيم على ملعب 22 مايو بمدينة إب.

وعلى ملعب مودية بمحافظة أبين فاز فريق فحمان على اتحاد حضرموت (0/2) رفعت رصيد فحمان إلى 10 نقاط في المركز التاسع، فيما تراجع اتحاد حضرموت للمركز قبل الأخير بثلاث نقاط.

ويوم أمس الأول، تعادل فريقا اليرموك وأهلي صنعاء (1/1) في المباراة التي جمعتهما أمس الأول، على ملعب الشهيد الظرافي بالعاصمة صنعاء، ليرفع اليرموك رصيده إلى 14 نقطة في المركز الخامس "مؤقتاً" بفارق الأهداف عن أهلي صنعاء الذي يحتل المركز السادس "مؤقتاً".

وعلى الملعب الأولمبي بسيئون، حقق سلام الغرفة فوزه الثاني في الدوري على حساب ضيفه شباب البيضاء (1/2)، ليرفع السلام رصيده إلى 6 نقاط متقدماً للمركز العاشر "مؤقتاً"، فيما توقف رصيد شباب البيضاء عند 4 نقاط في المركز الحادي عشر.

وواصل فريق شعب حضرموت صدارة دوري الدرجة الأولى رافعاً رصيده إلى 22 نقطة، بفوزه على هلال الحديدة القابع في المركز الحادي عشر، بنتيجة 0/3 في المباراة التي جمعتهما الأربعاء على ملعب الفقيد بارادم بالمكلا في افتتاح الجولة الثامنة.

من جهة أخرى، دشن المنتخب الوطني للشباب معسكره الإعدادي الداخلي بالعاصمة صنعاء تحت قيادة المدرب الوطني محمد صالح النفيعي، وذلك استعداداً لخوض التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس آسيا تحت 20 عاماً المقررة بالصين خلال الفترة من 24 مارس إلى 10 أبريل 2027.

ويخوض المنتخب الوطني للشباب تصفيات آسيا ضمن منافسات المجموعة السابعة التي ضمت منتخبات (اليمن، اليابان، الكويت، كمبوديا) وتقام منافساتها في كمبوديا خلال الفترة من 25 أغسطس إلى 6 سبتمبر 2026م.

الفيفا يدرس معاقبة لاعبي الأرجنتين بسبب لافتة جزر مالفيناس

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الخميس أنه يدرس قضية قيام لاعبين أرجنتينيين برفع لافتة على أرض الملعب كتب عليها "جزر مالفيناس أرجنتينية" عقب الفوز على المنتخب الإنجليزي (1/2) في نصف نهائي كأس العالم 2026، الأربعاء الماضي.

ولا تزال جزر مالفيناس، المعروفة بالإنجليزية باسم فوكلاند، وهي أرخبيل يقع قرب السواحل الأرجنتينية، قضية حساسة في العلاقات بين لندن وبيونس آيرس اللتين تواصلان التنازع على السيادة عليها.

وفي عام 1982، اندلعت حرب بين البلدين إثر غزو الأرجنتين للأرخبيل، لتستعيد القوات البريطانية السيطرة على الجزر التي تحتلها منذ 200 عام، بعد 74 يوما من القتال الذي أسفر عن مقتل 649 أرجنتينيا و255 بريطانيا.

وبعد فوز الأرجنتين على إنجلترا (1/2) الأربعاء في أتلانتا بالولايات المتحدة، رفع عدد من اللاعبين الأرجنتينيين لافتة على أرض الملعب كُتب عليها "جزر مالفيناس أرجنتينية"، في ما بدا انتهاكا للوائح "فيفا" التي تحظر أي مظاهر سياسية داخل الملاعب خلال بطولاتها.

وأثارت اللوحة غضباً سياسياً حيث طلبت المملكة المتحدة من الفيفا إجراء تحقيق شامل، حيث قال متحدث باسم مقر رئاسة الوزراء البريطانية "قد لا تكون كأس العالم لنا، لكن جزر فوكلاند هي لنا بالتأكيد".

ودعا المسؤول البريطاني السابق نيل غاردينر، إلى سحب تأشيرات العمل من اللاعبين الأرجنتينيين الذين ينشطون في الدوري الإنجليزي الممتاز وشاركوا في هذه المبادرة.

فيما قال الرئيس الأرجنتيني خافيير ميلي لإذاعة "إل أوبسرفادور" أمس الأول: "لا تخلطوا الأمور. استعادة جزر مالفيناس تتم عبر دبلوماسية ذكية، وليس من خلال مظاهر وطنية". مؤكداً تفهّمه لموقف لاعبي المنتخب الوطني، واصفاً: "المشاعر المرتبطة بجزر مالفيناس تسكن جميع الأرجنتينيين، ومن المشروع والطبيعي تماما أن يرغبوا في التعبير عنها".

وليست هذه المرة الأولى التي تظهر فيها قضية جزر مالفيناس في مباراة كرة قدم بين والأرجنتين وإنجلترا. ففي مونديال 1986، بعد أربع سنوات فقط من الحرب، أقصت الأرجنتين إنجلترا من ربع النهائي بنتيجة 1/2 بفضل ثنائية أسطورية لدييغو مارادونا، تضمنت هدف "يد الله" الشهير الذي وصفه النجم الراحل بأنه "انتقام رمزي من الإنجليز".

كما تتضمن الأغنية غير الرسمية لمشجعي الأرجنتين في مونديال 2026، "لا كوارتا إستريا" ("النجمة الرابعة")، إشارة إلى الأرخبيل المتنازع عليه، إذ تقول كلماتها: "من أجل مالفيناس، ومن أجل دييغو، ومن أجل بطولة ليو (ليونيل ميسي) الأخيرة، يا أرجنتين، أريد أن أراك بطلة للعالم للمرة الثانية تواليا".

وبعد فوزها على إنجلترا، ستواجه الأرجنتين إسبانيا في النهائي مساء غد على ملعب "ميتلايف" في بضواحي نيويورك، بحضور الرئيس الأميركي دونالد ترامب وملك إسبانيا فيليب السادس، ورئيس وزراء إسبانيا بيدرو سانشيز.

أما الرئيس الأرجنتيني فقد أعلن أنه لن يحضر المباراة، بسبب ما وصفه بخرافة شخصية تتعلق بالحظ.

صراع ميسي ولامين جمال على الكرة الذهبية

بلغ الصراع ذروته على جائزة الكرة الذهبية للعام الحالي، مع اقتراب نهائي النسخة الـ23 من بطولة كأس العالم 2026، بين منتخبي إسبانيا والأرجنتين المقررة مساء غد الأحد.

وتوج الفرنسي عثمان ديمبلي نجم باريس سان جيرمان بالجائزة في العام الماضي، بعد تتويجه بلقب دوري أبطال أوروبا.

بينما سيحسم التتويج بلقب كأس العالم 2026، بشكل كبير هوية الفائز بالكرة الذهبية هذا العام.

ويبرز الأسطورة ليونيل ميسي كأبرز المرشحين للفوز بجائزة الكرة الذهبية للعام 2026، حيث تشير التوقعات إلى أنه صاحب أعلى نسبة فوز بين المتنافسين هذا العام.

وقاد النجم الأرجنتيني منتخب بلاده إلى نهائي كأس العالم للنسخة الثانية على التوالي، بعد الفوز بمونديال قطر 2022.

ووفقا لموقع "بولي ماركت سبورتس"، تبلغ احتمالية فوز ميسي بالكرة الذهبية التاسعة، وهو رقم قياسي، نسبة 31.7%، وهو ما يجعله متفوقا على باقي المتنافسين بعد فوز منتخب بلاده المثير على إنجلترا في الدور قبل النهائي للمونديال.

ويشد الخناق على ميسي منافسه في نهائي مونديال 2026، النجم الإسباني الشاب لامين جمال والذي تبلغ نسبة فوزه بالكرة الذهبية 30.9%.

بينما تراجعت حظوظ النجم الإنجليزي هاري كين في الفوز بجائزة الكرة الذهبية، بعد الفشل في الوصول مع منتخب بلاده إلى نهائي مونديال 2026، وتبلغ نسبة احتمال فوز بالجائزة 13.5%، كما تراجعت حظوظ الفائز بالجائزة السنة الماضية عثمان ديمبلي إلى نسبة 3.1%.

وسيكون نهائي كأس العالم لكرة القدم 2026، يوم غد، بين منتخبي الأرجنتين وإسبانيا حاسما إلى حد كبير في تحديد هوية الفائز بالكرة الذهبية.

تتويج ميسي باللقب يمنحه فرصة ذهبية لحصد الكرة الذهبية للمرة التاسعة في تاريخه، بينما سيحاول لامين جمال خطف اللقب العالمي والجائزة لأول مرة بعدما حل ثانيا السنة الماضية.

إعداد: هاني جعمان

نسال

العدد 1892

السبت 18 تموز/ يوليو 2026

أفقياً:

1. طائر جارح – قبيلة يمنية – من الأعداد.
2. لقب أطلق على الصحابي الزبير بن العوام.
3. برازيلي كان أفضل لاعب كرة قدم في العالم عام 1999 – خبّاز.
4. كشف شيئاً سيئاً – ظهر أو كاهل – للتمني.
5. أم البشر (معكوسة) – تقصير ولا مبالاة.
6. منْع – معمل (معكوسة).
7. قادم – حلزوني – جوابك.
8. فيلسوف يوناني – ضمير منفصل – للتعجب.
9. تجدها في "تطوان" – طريق.
10. صوت الذباب – يتبع.
11. مستقيماً – حرف جر (معكوسة).
12. كاتب ومحلل سياسي لبناني (صاحب الصورة) – ثغر اليمن.

عمودياً

1. بيداء – قدر وتمكن.
2. شديد – احتباس.
3. من طرازات سيارات تويوتا – يهيمن (معكوسة).
4. لقب شاعر غنائي يمني شهير (معكوسة) – بُعد أو مسافة (معكوسة).
5. لبن (معكوسة) – أثبت – متشابهان.
6. أوشكَ – خاصتنا (معكوسة) – حدائق أو مناطق ذات خضرة.
7. يعاتبه – محافظة عراقية.
8. حرفا الإدغام التام – تدريب – وقت.
9. مشروب غازي – مديرية في حضرموت.
10. حائط – وحدة لقياس حجم السوائل.
11. جبال صغيرة – تجدها في "أخدود".
12. يتمّون (معكوسة).

وحوح

		7			5	3		
5			9				7	4
	8					1		
				6				8
	7		3		1		9	
3				7				
		9					2	
8	3				2			5
		5	4			6		

حل العدد السابق

8	3	6	1	2	7	5	9	4
5	7	1	9	6	4	8	2	3
9	2	4	5	3	8	6	7	1
2	1	5	4	8	6	9	3	7
6	9	7	3	5	2	4	1	8
4	8	3	7	9	1	2	5	6
3	4	9	6	1	5	7	8	2
7	5	8	2	4	3	1	6	9
1	6	2	8	7	9	3	4	5

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ه	■	م	و	ث	ل	ك	م	ا	■	ف	خ	1
ب	ح	ت	س	م	■	ت	ا	ل	ي	و	د	2
ة	ر	س	ا	■	ب	ا	■	م	ك	ل	ي	3
■	ي	ر	م	■	ت	ن	ا	■	ب	ك	ر	4
س	ب	ع	■	ق	ر	■	ح	ا	ل	س	■	5
ن	ا	■	ى	د	ا	م	ت	ت	■	ف	ر	6
ه	ل	ت	ق	■	ء	ا	ر	ح	ر	ا	غ	7
ب	ق	ر	ت	م	■	ع	م	ا	و	ج	■	8
■	ر	ي	ر				■	د	ج	ن	م	9
ة	ا	د	ا			ع	■	ت	■	ت	ت	10
ل	م	ي	■			ن	ب	■	ب	ا	ا	11
د	ش	ن	■	ق	و	د	ق	د	ي	ل	ع	12

حدث في مثل هذا اليوم

18 تمـوز / يوليو

1925 أدولف هتلر ينشر كتابه "كفاحي".
1974 الرئيس محمد أنور السـادات يطالب الاتحاد السوفييتي بإنهاء مهمة خبرائه في مصر.
1988 إيران تعلن قبولها قرار مجلس الأمن وقف الحرب مع العراق.
2015 استشهاد وإصابة 5 نساء بقصف طيران العدوان الأمريكي السعودي منطقة الطلح بمديرية سحار بصعدة، وطيران العدوان يستهدف أنبوب النفط في منطقة صافر بمأرب.
2016 استشهاد 5 مدنيين وإصابة 15 بقصف طيران العدوان جبل النار في المخا بتعز.
2017 استشـهاد 20 مدنياً بينهم نسـاء وأطفال جراء قصف لطيران العدوان على مديرية موزع بتعز.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تستغل فترة مناسبة، ويبشرك هذا اليوم بتفاعلات مميزة تجعلك تلتقي أصدقاء جددا وقدامى. إذا كنت عازبا فهذه فرصتك لتوديع العزوبية والارتباط رسميا والاستقرار.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تفقد اليوم الشعور بالاستقرار أو الثقة وقد يستمر الأمر حتى آخر الشهر. تتلقى أخبارا طيبة تساعدك في تثبيت علاقتك بالشريك بما يوافق رغبتكما.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تكثر الأفكار البناءة والجديدة وتعلنها على المسؤولين عنك بثقة كبيرة. تتطلع إلى تعديل في حياتك العاطفية، وتتوقع من الحبيب مشاركة قد تذهلك كثيرا.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
يفتح لك الحظ أبواب واسعة ويقدم لك فرصا مناسبة لتحسين وضعك. الجو ملائم للحوار الغني بالعواطف والتفهم.

الأسـد 23 يوليو - 22 أغسطس
لا تتورط في قضية معقدة وراجع أوراقك ومستنداتك، وانتظر ردود الفعل المتعلقة بقضية مالية. يظهر لك اليوم أن الشريك أكثر وفاء مما كنت تتصور فيرتفع المنسوب الإيجابي في علاقتكما.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
مفاجأة اليوم وتكون النجم وتنجز عملا أو تتوصل إلى حل أو بطرأ أمر لمصلحتك ويصدر حكم ما يريحك. يسود الارتباك والفوضى أجواء اليوم، فاحذر حتى لا ترتكب حماقات أو تتخذ قرارات انفعالية.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
يوم جيد يحمل آفاقا هائلة ووعودا وتطورات ممتازة ويتحدث عن سفر أو تحضير لجديد. تضطر للاعتذار عن تلبية دعوة للشريك أو قد تفكر في تغيير وعدم الذهاب بالأوهام بعيدا.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
يوم تمهيدي بين الماضي والمستقبل أو يمكن أن نسميه جسرا للعبور إلى مرحلة أخرى. تتغير الأجواء وتندفع نحو البدء بعلاقة جديدة وتعوض عن تسويف سابق، شرط ألا تجتر الماضي.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
محبة الزملاء في العمل رصيد إضافي، وتؤسس لعلاقة متينة يسودها الود والاحترام المتبادل. يوفر لك اليوم أوقاتا عاطفية مميزة ساحرة وتكثر المشاريع وتعيش أوقاتا طيبة.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
قد تجد فرصة لترتيب شأن مالي أو مصرفي أو لتخفيف عبء دين أو قسط ضاغط ملح. تجنب المواضيع الحساسة التي تزعج الحبيب، وافتح معه نقاشا بناء واضح الخطوط.

الدلـو 20 يناير - 18 فبراير
قد تمر بتجربة تتعرض فيها لحرج أو تتأرجح بين الإيجابية والسلبية، إلا أنك لا تلبث أن تشعر بتحسن الأحوال. يظهر لك أن خباراتك تجاه الشريك كانت صائبة ونقتك به مستحقة وجدية.

الحـوت 19 فبراير - 20 مارس
قد يصدمك خبر يخص زميلا، كأن يكون مرتبطا أو يقرر الرحيل بلا سبب. تعيش ظروفا جميلة وداعمة من الشريك ومع معظم من تختلط بهم في حياتك اليومية.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله المساجي
المدير الفني: فؤاد الصاحي
السكرتير الفني: سمر الميقاتي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

من ميدان السبعين وميادين محافظات السيادة، تحذير ونفير.
مليونية تاريخية، وعلى السعودي أن يضرب أخماساً في أسداس!
لا مخرج أمام الملك التافه وابنه المهفوف من غضبة الشعب اليمني، وكان عليه قبل اليوم أن يستفيد من الفرص التي أتاحها له شعبنا العزيز بأن يحفظ لنفسه ما تبقى من هيبة.
تعبيراً عن مبدأ التوحيد لله وحده، وتأكيداً لكل العالم أن خيارنا هو الحرية، والكرامة، والعزة الإيمانية، وأننا لن نقبل أبداً، أبداً، باستمرار الحصار.
#جمعة__التحذير__والنفير

ابوحسين رضوان المحيا

خطاب أغلق أبواب المراوغة وفتح أبواب الحسم، خطاب أوصد أبواب النهايات وفتح أبواب الأجواء.
لهذا لن تتأخر المهلكة عن ثلاث ليال في إرسال الموافقة على فك الحصار الجوي ومنح صنعاء طائرتين كبادرة إثبات حُسن نية مقابل تراجع القيادة عن تنفيذ تهديداتها.

المستشار حسين السراجي

بعد خطاب السيد القائد اليوم (الخميس)، كونوا على ثقة أن حقوق الشعب ستنتزع بالقوة، سلماً أو حرباً.
ما بعد 16 يوليو 2026 سيختلف عما قبله، خصوصاً في التعامل مع العدو السعودي.
#لبيك__يا__شبل__طه

منير إسماعيل الشامي بديل

"الهجمات على السعودية خط أحمر وهناك جنود باكستانيون قرب الحدود مع اليمن"

السعودية التي اعتدت على بلدنا بمزاعم حماية «الشرعية»، الليلة بينشروا خبر أن باكستان ستحميهم!

عبدالرحمن حسين

تحشها باكستان وتحشها السعودية وتحشها أمريكا ويحشها العالم بكله!
عنكسر الحصار وعننتزع حقوقنا رضي من رضي وغضب من غضب!
وجاهزين ومستعدين لخوض كل التحديات والتضحيات.

العزي غمضان

الحين الوسيلة الوحيدة للعليمي والمجلس الفيسبوكي المرئي، للتخاطب والوصول إلينا، هي «الفيسبوك»!
كيف لو يغلق الحوثي النت من البوابة الرئيسية، لليمن حرام لا يرقد العليمي من مغرب ويرقدنا معه!
الصورة من اجتماعهم أمس الأول، شوفوا على وجوه معهم كأنهم أيتام مشردين مبهذلين في فنادق الغربة!

Imam Abdullah

لا حشود أعظم من هذه، ولا تفويض أقوى من هذا.
الصبر نفد والأمر بعده جلل.
#لينصرنَه__الله

يحيى الشامي

هذا اليمن، لن يكون سعودياً ولا أمريكياً ولا «إسرائيلياً»، وسيظل حراً مقاوماً للصهيونية إلى الأبد.
#جمعة__التحذير__والنفير

كمال شرف

إن الغضب الذي أبداه السيد عبدالملك الحوثي اليوم (الخميس) في الحديث عن مظلومية شعبنا في وجه العدو السعودي، هو أمر غير مسبوق، ويؤكد أن خطاب اليوم ليس كأي خطاب قبله.
على النظام السعودي أن يدرك جيداً أن القادم يحمل ما لم يحسب له حساباً، وأنه سيندم أشد الندم!

مصطفى الخطيب

قصف أبها كان قرصة أذن، أما الأساس فإن مطار صنعاء بمطار الرياض.
يعني ذلك بعد أخذ التفويض الشعبي يوم الجمعة (أمس)، ستُطرح المعادلات الجديدة بوضوح، إما تنفيذ، وإما انتزاع حقوق!

احمد المؤيد

من العقلانية الآن أن يفك السعودي الحصار عن الشعب اليمني إنقاذا للأمريكيين على الأقل، لأن المنطقة إذا ما دخلت في صراع متعدد وشامل لن ينجو منها الأمريكي.
أمريكا أخطأت حين بدأت حربها على إيران، وستدفع الثمن، هرمز وباب المندب معاً، ضغط لا يحتمله ترامب وزمرته!

Mohamed Gharawi